استشراف التوجهات الاقتصادية الحديثة للتعليم عن بعد في كليات التربية الرياضية بمصر لتحقيق التنمية المستدامة "في ضوء التجارب العالمية"

أ.د / كوثر السعيد محمود الموجي

*أستاذ الإدارة الرياضية بقسم الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم جامعه حلون

مقرر اللجنة العلمية لفحص الإنتاج العلمي (الإدارة الرياضية)

أ.م.د/ محمود السيد اسماعيل الأصبح

** أستاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضية والترويح بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات جامعة بورسعيد

. ماجستير علوم الأقتصاد والمالية العامة كلية الحقوق – جامعة المنصورة

باحث دكتوراه – في علوم الإقتصاد والمالية العامة – كلية الحقوق جامعة المنصورة

• معرف الوثيقة الرقمي: ١٠.٢١٦٠٨/SSJ.2020.92896

مقدمة الدراسة:

زادت اتجاهات الجامعات العالمية إلى تطبيق أنظمة "التعليم عن بعد" والاستفادة من هذه الصناعة كونها تعد أحد أهم جوانب الاستثمار في التعليم الجامعي بجميع أنحاء العالم ؛ وذلك لما تحققه من دوراً هاماً في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة للدول ، وقد ساعدت الظروف الاستثنائية بسبب Covid – 19 إلى بزوغ أهمية تقنيات التكنولوجيا واستخدامها كأحد منافذ التباعد الإجتماعي ، وتأثيرها البالغ في تحقيق أهداف التعليم والتنمية على وجه سواء .

ويشير أبوعاقلة (٢٠١٨) أن التطور العالمي السريع في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتفاعل الإيجابي من المؤسسات التعليمية قد ساعد في الاستفادة من هذا التقدم وتوظيفه في مجال التعليم واستحداث أنظمة تعليمية جديدة تساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية التي إستحدثتها الثورة المعلوماتية بالاضافة إلى حاجة المجتمعات للتعليم الالكتروني الذي لم يستطع التعليم النظامي بإستيفاء كل متطلبات المجتمعات منه فكان هذا النظام التعليمي الحديث هو نظام "التعليم عن بعد" ***Learning Distance*** وهو طريقة لتوفير التعليم عندما يكون الطالب والمعلم منفصلين عن بعضهم البعض بمسافة مكانية وتستخدم التكنولوجيا للتغلب على هوة البعد المكاني ، وبذلك فهو نظام يحرر أطراف العملية التعليمية من قيود الزمان والمكان، وقد تسابقت الجامعات والمؤسسات الاكاديمية العالمية في إحداث نقلة نوعية في برامجها التعليمية من خلال تطبيقه والتوسع فيه ليصبح تعليماً موازياً للتعليم التقليدي ومتفوقا عليه بل أن العديد من الكليات الأجنبية قد انفردت فقط بهذا النظام الجديد. أبوعاقلة (٢٠١٨)

وتوضح الرشيدي (٢٠١٨) أن "التعليم عن بعد" قد ظهر في السبعينيات حيث كانت الجامعات والمراكز التعليمية تُرسل المواد التعليمية للطلبة عن طريق البريد في مناطق مختلفة بأوروبا وأمريكا، ثم تطور مصطلح "التعليم عن بعد" في أوائل الثمانينيات مع ظهور شبكات الكوابل والقنوات التلفزيونية وقد عرفت بريطانيا حينها بأنها الرائدة في هذا المجال بالعالم ومن ثم تطورت هذه الآلية مع ظهور الإنترنت ، واستعاضت الجهات المختصة بالبريد الإلكتروني عن البريد التقليدي في إرسال المواد التعليمية في التسعينات ومع انتشار الإنترنت وإتاحته للعالم ببساطة في أواخر التسعينيات وبدايات الألفية الحديثة ، أخذ التعليم الإلكتروني منحى آخر أكثر تطوراً حيث وفرت المراكز التعليمية والجامعات آلاف المواد التعليمية المتاحة للعامة على خوادمها وتضمنت هذه المرحلة من تطور "التعليم عن بعد" ما يُعرف بالتعلّم الذاتي وإمكانات أكثر حداثة من تقنيات التواصل والتشارك مع زملاء الدراسة من خلال موقع واحد ثم ظهرت بعدها الفصول التفاعلية التي تُمكن المحاضر من إلقاء دروسه مباشرة على آلاف الطلاب في مناطق مختلفة وظروف متنوعة . الرشيدي (٢٠١٨)

ويعرف كلاً من ***Bozkurt & Hilbelink (٢٠١٨)*** "التعليم عن بعد" ***(Distance learning)*** بأنه نظام تعليمي يتم باستخدام تقنيات الاتصال ويتميز بالفصل المادي ما بين الطلّاب والمعلمين خلال عملية التعلم عبر استخدام وسائط الكترونية قد تكون متزامنة بأن يكون المعلم والمتعلم متواجدين في نفس الزمن عبر الوسائط مثل المؤتمرات المرئية وغير متزامنة بان يتم نقل المادة التعليمية وتوصيلها للمتعلم في وسائط نقل ، وهو يعد من الظواهر التي انتشرت بشكل بالغ في جميع التخصصات بمختلف مجالات التعليم العالي حيث يوفر عدد من المزايا للجامعات والطلّاب، فبالنسبة للطلّاب فتُمكنِهم من العمل بأي وقت يناسِبهم أما بالنسبة للجامعات فإنّها تستفيد من وجود عدد إضافي من الطلّاب دون الحاجة لبناء فصول دراسية أو مساكن للطلبة. ***Bozkurt & Hilbelink (٢٠١٨)***

وتعتبر تكنولوجيا "التعليم عن بعد" أحد مرتكزات التنمية المستدامة في التعليم الجامعي ، حيث تشير عمر(٢٠١٨) أن تحقيق التنمية المستدامة يستلزم الاستفادة من التطور التكنولوجي مع التكامل بين جهود الدولة والمجتمع لزيادة النمو الاقتصادي والتنمية التكنولوجية وترشيد استغلال الموارد الطبيعية وتأمين احتياجات المجتمع الحالية منها دون الاضرار بقدرة الاجيال القادمة على تأمين احتياجاتهم ، حيث تتكون أبعاد التنمية المستدامة في مجالات التعليم الجامعي من جوانب عدة (اجتماعية ، اقتصادية ، بيئية ، تكنولوجية) وهي جوانب متداخلة ومتشابكة وليست بمعزل عن بعضها البعض لتكون نقطة التقاء تلك الابعاد هي تطبيق التكنولجيا. عمر(٢٠١٨)

وتتجه ارداة الجامعات نحو استثمار تكنولوجيا "التعليم عن بعد" لما تقدمه من خدمة في دعم العملية التعليمية ، ولعل من أهم الدوافع نحو استثمار التعليم الجامعي هو ما أفرزته الإتجاهات العالمية ، فقد اتجهت أمريكا والعديد من دول العالم لتحقيق اعلى استثمارات في صناعة "التعليم عن بعد" منذ عدة سنوات حيث انتشر الاستثمار في المعرفة كوسيلة أساسية للوصول إلى اقتصاد المعرفة وقد شمل

ذلك الاستثمار في (التعليم عن بعد ، البرمجيات ، الأبحاث ، العلوم الأساسية والقدرات المؤسسية ، ...) إلى جانب تحقيق التنمية المستدامة من خلال دعم الاستثمار في التعليم وإعداد بنية تحتية مجهزة قائمة على التكنولوجيا.[*]

ويشير كلاً من القريشي، والعطار، وشنان (٢٠٢٠) أن هذ الدور يأتي من أجل جذب التمويل من خارج موازنة الحكومة لمؤسسات التعليم العالي عن طريق تمكين الجامعات من الحصول على الحرية المالية النسبية لاستثمار مواردها حيث أصبح ذلك من الاليات الجديدة المتبعة في دول العالم والذي يعد الحل الأمثل لتحقيق الرفاه المادى في الجامعات . القريشي، والعطار، وشنان (٢٠٢٠)

كما تؤكد التقديرات زيادة انتشار "التعليم عن بعد" في العديد من دول العالم ، كما في (أمريكا الشمالية ، أمريكا الجنوبية ، أوروبا والشرق الأوسط ، أفريقيا ، مجموعة دول آسيا والمحيط الهادي والمعروفة باختصار ***APAC Countries***) ، وقد استحوذت أمريكا الشمالية على أكبر حصة سوقية في التعليم عبر الإنترنت منذ عام ٢٠١٧ ، ويتوقع أن تشهد دول آسيا والمحيط الهادي (***APAC***) أسرع نمو في السوق الإقليمية خلال انتشار ***COVID 19*** إلى جانب الاستخدام المتزايد للأجهزة المحمولة في الاقتصادات الناشئة مثل (الصين والهند وماليزيا وكوريا الجنوبية) وقد اشارت وزارة التعليم العالي الماليزية (٢٠٢٠) لأطلاق ٢٠ جامعة ماليزية لما يتعدى (٦٠) برنامج للتعليم عن بعد بمجالات متنوعة ، من خلال منصة ***Open Learning*** .[†]

ويوضح ***Technavio (٢٠١٨)*** أن التوجهات الاقتصادية والتجارب العالمية تشير إلى أهمية استثمار صناعة "التعليم عن بعد" حيث تتجه معظم جامعات العالم نحو تطوير سياساتها وأساليبها التكنولوجية ، واستثمار هذا القطاع العريض كصناعة ، فقد سجل اسلوب "التعليم عن بعد" في امريكا عام (٢٠١٠) ما يقرب من ٢.٥ مليون طالب من إجمالي ٢١ مليون طالب بالمرحلة الأولى فقط بالجامعات وذلك بنسبة ١١.٧٪ من مجموع الطلاب ، بينما شكلت طريقة "التعليم عن بعد" في عام (٢٠١٧) نسبة ١٥.٣ ٪ من المجموع وتم الوصول إليها من قبل أربعة ملايين و٣٠٠ ألف طالب. ***Technavio (٢٠١٨)***

ويلاحظ أنه قبل **Covid 19** فإن هناك تباين في طريقة تطبيق نظام "التعليم عن بعد" بين دول العالم وذلك بسبب عدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية والفجوة الرقمية ؛ أي أنها كانت غير متكافئة النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لجميع الطلاب. وفيما يلي أبرز التجارب العالمية التي يتضح من خلالها استثمارات صناعة "التعليم عن بعد" .[‡]

– صناعة "التعليم عن بعد" في امريكا: فقد اعلنت أمريكا بعد ***COVID 19*** ، بعدم السماح للطلاب الأجانب بالبقاء في الولايات المتحدة في خريف ٢٠٢٠ وذلك بالجامعات التي حولت دراستها إلى فصول على الإنترنت بالكامل ، وقد طبقت امريكا "التعليم عن بعد" في المئات من الكليات والجامعات عبر الإنترنت خلال آلاف البرامج ، وكثير منها قد طور برامج الماجستير والدكتوراه بالكامل عبر الإنترنت . ووفقًا لمسح أجري في عام ٢٠١١ من قبل "اتحاد سلون" ***(the Sloan Consortium)*** ، وجد أن ما

[*] ***https://www.researchgate.net/publication/336641129***
[†] ***https://www.distancelearningportal.com/universities/11740/massachusetts-institute-of-technology.html***
[‡] ***https://www.colombiaeducation.info/distance-education/top-distance-learning-countries.html***

يقرب من ستة ملايين طالب في الولايات المتحدة قد درسوا دورة واحدة على الأقل عبر الإنترنت ، منهم الثلث مسجلين بالتعليم العالي ، حيث انتشر "التعليم عن بعد" بنسبة ٧٣ ٪ ، مقابل نسبة ٢٧ ٪ للتعليم وجها لوجه ، كما أن هناك عدد كبير من الجامعات في الولايات المتحدة بدأت فعلياً نقل فصولها الدراسية بالكامل بنظام "التعليم عن بعد" ، ومن اشهر جامعات امريكا التى تقدم برامجها التعليمية بنظام "التعليم عن بعد" معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ***(Massachusetts Institute of Technology (MIT)*** ، جامعة بيركلي في كاليفورنيا ، جامعة جورج واشنطن ، جامعة هارفارد الأمريكية) وهذه الجامعات قد أعلنت أن جميع فصولها الدراسية ستكون متاحة على الإنترنت خلال العام الدراسي القادم ٢٠٢١. ويعد معهد (***MIT***) هو النموذج الدولي الذي يقدم جميع التفاصيل للبرامج المتنوعة للتعليم عن بعد و تقوم الجامعات باتباعه في نظام "التعليم عن بعد".[*] [†]

وقد أشارت التقديرات تحقيق صناعة "التعليم عن بعد" لأعلى إيرادات في عام (٢٠١٨) في أمريكا الشمالية من خلال اسهامات الطلاب الأجانب الوافدين ببرامج التعليم العادي حيث بلغت ٤٥ مليار دولار بحسب وزارة التجارة الأمريكية.[‡]، والجدول التالي يوضح حجم النمو الذي حققته صناعة "التعليم عن بعد" في أمريكا الشمالية خلال عام ٢٠١٩ .

جدول (١) حجم النمو الذي حققته صناعة "التعليم عن بعد" في أمريكا الشمالية خلال عام ٢٠١٩ والحجم المتوقع بتقديرات عام ٢٠٢٥ (القيمة المقدرة بالمليار دولار)

صناعة "التعليم عن بعد" بأمريكا	العوائد
عام ٢٠١٩	١٣١.٢٩٠ $ مليار دولار
عام ٢٠٢٥	٣١٩.١٦٧ $ مليار دولار
نسبة الزيادة المتوقعة	١٨٧.٨٧٧ $ مليار دولار

يوضح الجدول حجم النمو الذي حققته صناعة "التعليم عن بعد" في أمريكا الشمالية خلال عام ٢٠١٩ والحجم المتوقع بتقديرات عام ٢٠٢٥، حيث حققت في عام (٢٠١٩) نحو ١٣١.٢٩٠ مليار دولار ، وذلك بحسب التقرير بعنوان "" توقعات السوق العالمي في "التعليم عن بعد" في الفترة من ٢٠٢٠ وحتى ٢٠٢٥" والمنشور ٢٠٢٠ لأكبر مؤسسة بحثية في العالم ***Research and Markets (The world's largest research store)*** ، وقد تضمن التقرير "أن السوق العالمي للتعليم عبر الإنترنت سيصل إلى معدل نمو سنوي مركب بمقدار ٩.٢٣٪ خلال الخمس سنوات القادمة للوصول إلى إجمالي يتعدى ٣١٩.١٦٧ مليار دولار أمريكي في عام (٢٠٢٥) ، بزيادة نحو من ١٨٧.٨٧٧ مليار دولار أمريكي في عام (٢٠١٩)[§]. وفيما يلي عرض لصناعة التعليم عن بعد في الصين ومختلف دول العالم.[**] [††]

– صناعة "التعليم عن بعد" في الصين : حيث تمتلك الصين المئات من برامج جامعاتها المختلفة عبر الإنترنت وهناك العديد من التجارب العالمية قد انشأت مراكز متخصصة لاستثمار التعليم الجامعي والتكنولوجيا ، وقد أنشأت

[*] *https://www.distancelearningportal.com/search/#q=mh-blended,online|oi-11740*
[†] *https://www.distancelearningportal.com/universities/11740/massachusetts-institute-of-technology.html*
[‡] *https://www.bbc.com/arabic/world-53320165*
[§] *https://www.researchandmarkets.com/reports/4986759/global-online-education-market-forecasts-from?utm_source=dynamic&utm_medium=GNOM&utm_code=bkjx73&utm_campaign=1378184+-+Global+Online+Education+Market+Worth+%24319%2b+Billion+by+2025+-+North+America+Anticipated+to+Provide+the+Highest+Revenue+Generating+Opportunities&utm_exec=joca220gnomd*
[**] *https://www.marketingtochina.com/online-education-great-future-china/*
[††] *https://www.colombiaeducation.info/distance-education/top-distance-learning-countries.html*

الصين عام (٢٠١٤) مؤسسة تعليمية – Squirrel AI – وهي أحد أكبر مشاريعها الاستثمارية في التعليم الجامعي ، حيث تقدم المؤسسة محتوى تعليمياً من خلال الأجهزة الذكية ، وأشارت الحكومة الصينية إن هذا النوع من الاستثمار سيغير التعليم في جميع أنحاء العالم حيث استطاعت ان تحقق منه ما يزيد عن ٣٠ مليار دولار.ويتتبع نمو القبول في الدورات التعليمية عبر الإنترنت يتضح إزدياد أعداد الجامعات الصينية التي تطبق "التعليم عن بعد" وبخاصة ان الحكومة الصينية تدعم مفهوم "التعليم عن بعد"

– صناعة "التعليم عن بعد" في الهند: حيث تتبع العديد من جامعات الهند نظام الشراكة في "التعليم عن بعد" عبر الانترنت مع الجامعات الأمريكية وتقدم دوراتها في جامعات امريكية مثل :"جامعة كارنيجي ميلون" *(Carnegie Mellon University)* ،"معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا" *(Massachusetts Institute of Technology) (MIT)* وفي الاونة الاخيرة فقد زادت نسبة الجامعات والكليات الهندية التي تقدم برامج تعليم عن بعد فالعديد من الطلاب فيها يرغبون متابعة التعليم العالي ولا يستطيعون الالتحاق بالكلية النظامية كما أن العائد الذي يجلبه التعليم عن بعد في الهند ضخم ويجعله مستمراً.

– صناعة "التعليم عن بعد" في كوريا الجنوبية: وهي تعد الأولى في التعليم الإلكتروني بقارة آسيا ، وذلك لان صناعة التكنولوجيا فيها فائقة ومتطورة كما أن خدمات الإنترنت عالية السرعة على نطاق واسع من البلاد ، وهناك العديد من جامعاتها تقدم درجات ودورات عبر الإنترنت ، كما أن لديها ما يزيد عن (١٧) جامعة مجهزة بمرافق متطورة عبر الإنترنت .

– صناعة التعليم عن بعد في البرازيل: وهي تتمتع بأعلى مشاركة للتعلم عن بعد في مرحلة البكالوريوس بالتعليم الجامعي ففي عام ٢٠١٧ بلغت نسبة المسجلين في التعليم وجهًا لوجه ٢١.٢٪ مقارنة بنسبة ١٤.٧٪ منهم في عام ٢٠١٠. مما ساعدها في تحقيق أعلى إيرادات بالاستثمار التعليمي .

– صناعة "التعليم عن بعد" في اليابان:.حيث تمتلك اليابان أقوى النظم العالمية للتعامل مع الأزمات باستخدام التكنولوجيا ، وقبل *COVID 19* استطاعت اليابان تنفيذ العديد من برامج الشراكة الدولية لنظم "التعليم عن بعد" سواء بينها وبين جامعات فيتنام والهند أو غيرها من مختلف جامعات ودول العالم .

– صناعة "التعليم عن بعد" في ماليزيا: قبل جائحة *COVID 19* ازداد الطلب على التعليم عبر الإنترنت في ماليزيا نظرا لوجود طلاب يعيشون في مناطق لا يوجد بها كليات وجامعات ولكن لديهم إنترنت. وفي "كوالالمبور" فإن برامج "التعليم عن بعد" وخدمات الجامعات الإلكترونية لا تصل فقط إلى الطالب الماليزي لكنها تقدم أيضًا لأكثر من ٣٠ دولة آسيوية مختلفة. حيث تقدم الجامعة الإلكترونية في ماليزيا بالشراكة مع العديد من الجامعات العديد من الدورات والبرامج الأكاديمية عبر الإنترنت بما في ذلك برامج الدراسات العليا خلال الشراكة مع جامعات الدنمارك .

– صناعة "التعليم عن بعد" في المملكة المتحدة : حيث شهدت زيادة ملحوظة في نظام "التعليم عن بعد" بعد عام (٢٠١٠) نظراً لقرار الحكومة بالاستثمار وتمويل المشاريع التعليمية الجديدة عبر الإنترنت حيث رصد نحو ١٠٠ مليون دولار لزيادة التعليم عبر الإنترنت ومساعدة البلاد في جعل بصمتها في قطاع "التعليم عن بعد" واضحة دولياً في المقابل ستقوم الدولة بزيادة الرسوم الدراسية ليتحملها الطلاب .

– صناعة "التعليم عن بعد" في أستراليا: يعد نظام "التعليم عن بعد" هو نوع الدراسة المفضل للطالب الأسترالي ، وقد ارتفع سوق "التعليم عن بعد" في أستراليا قبل *COVID 19* بنسبة ٢٥٪ ويتوقع أن يزيد بعدها عن ٧٥ ٪ لتصبح أستراليا واحدة من أهم مستثمري ومزودي "التعليم عن بعد" في العالم ، وهي تعتمد على الجامعات المفتوحة وطالبي العلم والدورات التدريبية.

– صناعة "التعليم عن بعد" في جنوب أفريقيا: وهي واحدة من الدول القليلة التي حققت أرباحاً من ثورة التعليم الرقمي وقد أنشأوا موارد عبر الإنترنت في جميع أنحاء البلاد مثل ***Thutong*** و***EduNet*** ويقدمون دورات وبرامج أكاديمية عبر الإنترنت في مستويات الكليات من خلال المؤسسات المختلفة المنتشرة في جميع أنحاء البلاد. وقبل ***COVID 19*** شهد التعليم العالي عبر الإنترنت في جنوب إفريقيا نمواً جيداً رغم نقص أعداد المعلمين المؤهلين وحالياً تبذل الدولة جهود لتوسيع فرص "التعليم عن بعد" وتوفير الدورات مثل ***UNISA Online*** و ***GetSmarter*** والتي تمهد الطريق لتحقيق هذه الأهداف بسرعة كبيرة .

– صناعة "التعليم عن بعد" في الشرق الأوسط : تم تطبيق تجربة المنصّة التعليمية إلاكترونية والتي توفِّر المحتوى التعليمي باللغة العربية وقد اتيحت بداية الأمر مجاناً لأكثر من ٥٠ مليون طالب عربي حيث أُطلقت في مرحلتها الأولى في سبتمبر ٢٠١٨، ضمن مبادرات مؤسسة "محمد بن راشد آل مكتوم للمبادرات التعليمية العالمية" التي تطلقها دولة الإمارات للعالم.

وفيما يلي عرض لأحدث وأهم المؤشرات الاقتصادية والتنمية المستدامة لصناعة "التعليم عن بعد" وفقاً للتجارب العالمية ٢٠١٨/ ٢٠١٩ .

جدول (٢) أهم المؤشرات الاقتصادية والتنمية المستدامة لصناعة "التعليم عن بعد" وفقاً للتجارب العالمية ٢٠١٨/ ٢٠١٩

م	دول العالم	حصة "التعليم عن بعد" (%)	الناتج المحلي الإجمالي (بليون دولار)	الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد (دولار)	مؤشر التعليم (نقاط)	مؤشر اقتصاد المعرفة (نقاط)	مؤشر التنمية المستدامة (نقاط)
١	امريكا	٢٠	١٩.٤١٧.١٤٤	٥٩.٦٠٩.٠٧٠	٠.٩٠٠	٨.٧٧٠	٦١.١٠٠
٢	المملكة المتحدة	١٤	٢.٤٩٦.٧٥٧	٣٧.٨١٢.٥٠٩	٠.٨٩٦	٨.٧٦٠	٦٠.٨٩٠
٣	البرازيل	١٢	٢.١٤٠.٩٤٠	١٠.٣٠٨.٨١١	٠.٦٨١	٥.٥٨٠	٣٣.١٠٠
٤	الصين	١٠	١١.٧٩٥.٢٩٧	٨٤٨٠.٦٥٤	٠.٦٣١	٤.٣٧٠	٥٢.٥٤٠
٥	كوريا الجنوبية	٩	١.٤٩٨.١٧٤	٢٩١١٤.٧١٩	٠.٨٦٧	٨.٦٥٠	٥٧.٧٠٠
٦	ايطاليا	٨	١.٨٠٧.٤٢٥	٢٩.٧٤٧.١٣٣	٠.٨١٤	٧.٩٤٠	٤٦.٩٦٠
٧	المانيا	٨	٣.٤٢٣.٢٨٧	٤١٢٤٣.٨٧٥	٠.٩١٤	٨.٩٠٠	٥٨.٣٩٠
٨	الهند	٧	٢.٤٥٤.٤٥٨	١.٨٥٠.٢٢٦	٠.٥٣٥	٣.٠٦٠	٣٥.٤٧٠
٩	ماليزيا	٦	٣٠٩.٨٦٠	٩٦٢٣.٢٨٦	٠.٧٠٠	٦.٢٥٠	٤٢.٧٢٠
١٠	استراليا	٥	١.٣٥٩.٧٢٣	٥٥.٢١٥.٢٧٥	٠.٩٣٩	٨.٨٨٠	٥١.٨٣٠
١١	جنوب افريقيا	٤	٣١٧.٥٦٨	٥.٥٨٨.٩٥٩	٠.٧٠٥	٥.٢١٠	٣٥.٨٠٠
١٢	روسيا	٢	١.٥٦٠.٧٠٦	١٠.٨٨٥.٤٨٤	٠.٨١٦	٦.٩٦٠	٣٨.٧٦٠

تظهر بيانات الجدول أهم المؤشرات الاقتصادية والتنمية المستدامة لصناعة "التعليم عن بعد" وفقاً لأحدث التجارب العالمية في عدد من دول العالم بلغ عددها (١٢) دولة استناداً لتقارير "المنتدى الإقتصادي العالمي" ***(World Economic Forum)*** (٢٠١٨) ؛ "مجموعة البنك الدولي" ***(The World Bank Group)*** (٢٠١٨) ؛ "صندوق النقد الدولي" ***(International Monetary Fund)*** (٢٠١٨) ؛ "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي" ***(United Nations Development Program)*** (٢٠١٨) ؛ "المعهد الأوروبي لإدارة الأعمال "انسياد، الويبو" ***(INSEAD, WIPO)*** (٢٠١٨) ؛ "هيئة

مراقبة *"ICEF (ICEF Monitor)* (٢٠١٨) ؛ Merola (٢٠١٨) ؛ Dos Santos (٢٠١٩) . حيث بلغت أعلى حصة من "التعليم عن بعد" لصالح "أمريكا" بنسبة (٢٠%) من إجمالي الناتج المحلى البالغ نحو (١٩.٤١٧.١٤٤) بليون دولار ، وهي أعلى نسبة بين الدول المشار إليها نتيجة حصولها على عدد نقاط (٠.٩٠٠) في مؤشر التعليم ، (٨.٧٧٠) في مؤشر اقتصاد المعرفة ، (٦١.١٠٠) في مؤشر التنمية المستدامة ، بينما بلغت أقل حصة من "التعليم عن بعد" لصالح "روسيا" بنسبة (٢%) من إجمالي الناتج المحلى البالغ نحو (١.٥٦٠.٧٠٦) بليون دولار ، وهي أقل نسبة بين الدول المشار إليها نتيجة حصولها على عدد نقاط (٠.٨١٦) في مؤشر التعليم ، (٦.٩٦٠) في مؤشر اقتصاد المعرفة ، (٣٨.٧٦٠) في مؤشر التنمية المستدامة. World Economic Forum (٢٠١٨) ؛ The World Bank Group (٢٠١٨) ؛ International Monetary Fund) (٢٠١٨) ؛ United Nations Development Program (٢٠١٨) ؛ INSEAD, WIPO (٢٠١٨) ؛ ICEF Monitor (٢٠١٨) ؛ Merola (٢٠١٨) ؛ Dos Santos (٢٠١٩)

وترتكز صناعة "التعليم عن بعد" على تطبيق نماذج الشراكة ، وقد استطاعت الجامعة الأمريكية في مصر بتفعيل نظام الشراكة مع معهد "ماساتشوستس للتكنولوجيا" (MIT) بأمريكا ، وقد تمثلت آليات تطبيق نظام الشراكه بينهما في تقديم تعليم مدمج لمنح الدرجات العلمية (ماجستير / دكتوراه) بالتعاون مع معهد ماساتشوستس ، ويدرس الطالب عبر الإنترنت في البرنامج المقيد به حيث تحتسب مواد البرنامج الدراسية بالمعهد ضمن المواد المطلوبة للحصول على درجة الماجستير بالجامعة الأمريكية بالقاهرة. (٣٨) ، كما تقدم أيضاً مؤسسة عبد الله الغرير للتعليم، أكبر المؤسسات الخيرية الممولة من القطاع الخاص في العالم الدعم المالي للطلاب العرب المؤهلين للدراسة ببرامج معهد (MIT). †

كذلك فقد تلقت تجربة انشاء منصة "للتعليم عن بعد" دعم من بريطانيا لتستفيد منها ٧٠٠ كلية في بلجيكا ومثلها في الهند في تطبيق تعليمي بقيمة (٦) مليارات دولار وحصل الدعم من فيسبوك وإحدى شركات الإنترنت الصينية من أجل العمل على تطويره وإتاحته لأكبر فئة ممكنة من الدارسين ، وهناك عشرات التجارب الأخرى في أوروبا وأمريكا والعالم التي تنتظر الدعم للتطوير والتعميم. ‡

ويرى الباحثان أن نجاح تجربة "التعليم عن بعد" (عبر الانترنت) وكذلك تطبيقها من خلال نظم الشراكة بين دول العالم يعتمد على سهولة استخدام السحابات الالكترونية (كالبرامج والتطبيقات) والمنصات التعليمية ذات الجودة والثقة العالية والاستخدام المرتفع للهواتف الذكية وتركيز القطاع الأكاديمي خلال الفترة الحالية لرقمنة عملية التعليم بعد COVID 19 .

وقد يترتب على تأخير برامج "التعليم عن بعد" توقف لمنظومة التعليم المباشر وجهاً لوجه ، فهناك عدد ليس بقليل من الطلاب الوافدين ضمن قائمة المقيدين لعام ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ بالكليات والجامعات المصرية وقد اشارت مجلة اخبار (التعليم العالي) العالمية (WENR) ان عددهم بلغ

*هيئة مراقبة (ICEF) وهي مصدر هام للمعلومات عن سوق التعليم الدولي ويخدم القطاع بأكمله في ١٧٨ دولة.

† https://www.alghurairfoundation.org/

‡ https://www.alroeya.com/117-53/2121871-

(١١٩٧٢) طالب يمثلون أعلى نسبة للطلاب الأجانب في مصر من عشرة دول هي (ماليزيا، أندونيسيا، تايلاند، نيجيريا، تركيا، سوريا، الصين، سنغافورا، افغانستان، الصومال) وهذه الأعداد بات استمرارها مهدداً بعد *COVID 19* . *

وبناءاً على ذلك فإن هذه التجارب العالمية تؤكد أن صناعة "التعليم عن بعد" أضحت حاجة يجب الاستثمار فيها من أجل المستقبل ، والإعداد لها بعناية بما لا يقل أهمية عن إعداد خطط الموازنات السنوية وخطط المستقبل للدول فالبنية التحتية للتعليم عن بعد ما زالت خصبة كما يشير إليها الخبراء والمختصين وأثبتت ذلك خلال تقدمها على اختلاف أساليبها منذ أن عرِفت ، وفي ظل التطور التكنولوجي المتسارع الذي يشهده العالم الأن فقد أصبح تطوير هذا الاستثمار التكنولوجي في التعليم الجامعي وكليات التربية الرياضية على وجه الخصوص مطلباً هاماً يجب النظر في حيثياته من صُناع القرار.

ورغم ان المادة (١) من قانون الاستثمار المصري رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧ وقد أتاحت فرص إقامة المشروعات الاستثمارية في مجال التعليم وأجازت مزاولة الأنشطة الإستثمارية في عدة قطاعات من بينها قطاع التعليم وغيره كالصناعة والزراعة والتجارة والصحة والنقل والسياحة والإسكان والتشييد والبناء والرياضة والكهرباء والطاقة والثروات الطبيعية والمياه والإتصالات والتكنولوجيا . قانون الاستثمار المصري (٢٠١٧)

إلا أن التعليم المصري لا يزال يعتمد على الإنفاق الحكومي والذي من خلاله تواجه الدولة المصرية عدة صعوبات اقتصادية ، فقد تراجع نصيب قطاع التعليم من جملة الانفاق العام من (١٧%) عام ٢٠٠٠ الى (١١%) عام ٢٠١٥ ، كما تراجعت نسبة الانفاق على التعليم من نسبة الناتج المحلى الاجمالي من حوالي (٥.٣ %) عام ٢٠٠٠ الى حوالي (٤ %) عام ٢٠١٥. دميان (٢٠١٥)

كذلك تشير عبد المنعم (٢٠١٩) أن عجز موازنة الدولة يزيد عن (٣١١) مليار جنية أي نحو (١١.٢ %) من الناتج المحلى ، وبالتالي فقد أصبح لزاماً على الدولة أن تبحث عن بدائل أخرى لدعم وتمويل التعليم الجامعي وهو ما يدفعنا إلى صيغ جديدة للأستثمار في التعليم الجامعي. عبدالمنعم (٢٠١٩)

ورغم الاهتمام الذي تقدمه الدولة حديثاً من زيادة جملة الانفاق الحكومي على قطاع التعليم للالتزام بتحقيق الاستحقاقات الدستورية من زيادة لمخصصات التعليم والبحث العلمى لتصل الى ١٠ ٪ من الناتج المحلى الإجمالى ؛ إلا أنه ما زال يعاني من عدة نقاط ضعف حيث قامت الحكومة بزيادة مخصصات التعليم من (٦٨) مليار و (١٥٥) مليون جنية مصرى في عام (٢٠١٧/ ٢٠١٨) ، ثم وصل إلى حوالي (٨٢) مليار و(٢٤٦) مليون جنية مصري في عام (٢٠١٨/ ٢٠١٩) ، وبالتالي فقد بلغت جملة الزيادة فى الإنفاق على قطاع التعليم العالى بين العامين ١٤ مليار و٩١ مليون جنيه. وفى موازنة ٢٠٢٠/٢٠١٩ بلغت اعتمادات قطاع التعليم العالى ١٠٥ مليارا و٣٤١ مليون جنيه. بلغت جملة الزيادة فى الإنفاق على قطاع التعليم العالى بين العامين (٢٠٢٠/٢٠١٩ و٢٠١٩/٢٠١٨) نحو ٢٣ مليار و٩٥ مليون جنيه. بلغت جملة الزيادة فى الإنفاق على قطاع التعليم العالى خلال ٣ سنوات

* *https://wenr.wes.org/2019/02/education-in-egypt-2*

(٢٠١٨/٢٠١٧ – ٢٠١٩/٢٠١٨ – ٢٠٢٠/٢٠١٩) نحو ٣٧ مليارا و١٨٦ مليون جنيه. معيط (٢٠٢٠)

– أهمية الدراسة :

- استشراف التوجهات الاقتصادية العالمية الحديثة للتعليم عن بعد ومحاولة تطبيقها في كليات التربية الرياضية بمصر كخطوة ايجابية لدعم موازنة الجامعات بشكل عام وكليات التربية الرياضية بشكل خاص.
- الاستفادة من وسائل التكنولوجيا الرقمية في تحقيق التنمية المستدامة والتي تحظى باهتمام عالمي كأداة عالية المستوى لتعزيز النمو الاقتصادي بسبب المكاسب الإنتاجية الكبيرة التي تحققها.
- حفاظ على سلامة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين وضمان المشاركات الطلابية واستمرارية التعليم الجامعي لتحقيق أهدافه وبخاصة في ظل الظروف غير العادية ، حيث يعد "التعليم عن بعد" أحد حلول مواجهة انتشار ***COVID 19*** .
- تحقيق عائد اقتصادي مناسب يسهم في تطوير البنية التكنولوجيا التحتية للجامعات المصرية بشكل عام وكليات التربية الرياضية بشكل خاص وبما يسمح من زيادة دخول أعضاء هيئة التدريس والتي لم تعد تتناسب مع أوضاعهم الإجتماعية بعيداً عن إلتزامات الدعم الحكومي.
- تتماشى الدراسة مع ما تقدمه وزارة التربية والتعليم من أساليب للتقييم عبر الوسائل الإلكترونية .
- تدعم الدراسة عملية التحول الرقمي بالمجال الأكاديمي لكليات التربية الرياضية ، وإحداث التنسيق مع الجهات المعنية (الاتحادات النوعية ، وزارة الشباب والرياضة ، وزارة التربية والتعليم ، التعليم العالي ، بوابة مصر الإلكترونية...) والذي بات يمثل قفزة هامة في مجال التعليم الجامعي بشكل عام والارتقاء بجودة التعليم بقطاع التربية الرياضية بشكل خاص مع تحديث نظم وأساليب الدراسة بهذه الكليات بالاعتماد على البرامج التفاعلية والمنصات التعليمية سواء في برامج مرحلة البكالوريوس أو مرحلة الدراسات العليا.
- تقترح الدراسة تصوراً يساعد في تطبيق صناعة التعليم عن بعد بكليات التربية الرياضية في مصر

– مشكلة الدراسة :

تتطور معالم الاقتصاد القومي سواء في مجال الرياضة أو التعليم الجامعي ؛ وفقاً لحجم التسارع في التغيرات الحادثة محلياً ودولياً وما تفرضه التشريعات الواجبه التنفيذ فضلاً عن الأزمات والظروف الإستثنائية والتي باتت تشكل تحدياً ملحوظاً على التعليم الجامعي بشكل عام والكليات المتخصصة للتربية الرياضية بشكل خاص ، وهذه التطورات والتحديات فرضت على التعليم الجامعي زيادة موارده وعدم الاعتماد على التمويل الحكومي فقط من جهة ، ومن جهة أخرى تحقيق متطلبات التنمية الشاملة والمستدامة للتعليم الجامعي للقيام بوظائفه المنوطه به في ظل وجود الظروف غير العادية ، فظلاً عن ضرورة مواكبة التطور وسرعة التحول الرقمي للبرامج الاكاديمية.

وتؤكد نتائج دراسات عبد المنعم (٢٠١٩) ؛ صالح (٢٠٢٠) أنه برغم هذه الجهود التي تبذلها الحكومة من أجل رفع كفاءة الانفاق والتأكد من استخدامه لتطوير وتحسين الخدمات المقدمة في قطاع التعليم ؛ فلم تتحقق جودة التعليم الجامعي في مصر بالشكل المأمول لانه لا يوجد تخصيص جيد لهذه الموارد فمعظم الموازنة تخصص للأجور والنفقات الجارية ، وبخاصة الشرائح العليا في الهيكل الإداري في صورة مكافآت وبدلات واجتماعات . عبد المنعم (٢٠١٩) ؛ صالح (٢٠٢٠)

وهو ما يستدعي استشراف التوجهات الاقتصادية الحديثة للتعليم الجامعي وخاصة بعد أزمة *COVID 19* في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة لوضع هذه التوجهات أمام المسئولين والقيادة السياسية للاسترشاد بها في تطبيق الاستثمار من خلال "التعليم عن بعد" للنهوض بالتعليم الجامعي في مصر ووضع أعضاء هيئة التدريس .

- أهداف الدراسة :

تستهدف الدراسة استشراف التوجهات الاقتصادية الحديثة للتعليم عن بعد في كليات التربية الرياضية بمصر لتحقيق التنمية المستدامة "في ضوء التجارب العالمية ، وذلك من خلال التعرف على:

١) الدوافع الاقتصادية لتطبيق نظام "التعليم عن بعد" بكليات التربية الرياضية في مصر.

٢) المتطلبات الاقتصادية للتعليم عن بعد لتحقيق التنمية المستدامة بكليات التربية الرياضية في مصر.

٣) التصور المقترح لتطبيق "التعليم عن بعد" بكليات التربية الرياضية في مصر لدعم تمويلها وتحقيق التنمية المستدامة في ضوء التجارب العالمية.

- تساؤلات الدراسة :

١) ما هي الدوافع الاقتصادية لتطبيق نظام "التعليم عن بعد" بكليات التربية الرياضية في مصر من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس؟

٢) ما هي المتطلبات الاقتصادية للتعليم عن بعد لتحقيق التنمية المستدامة بكليات التربية الرياضية في مصر؟

٣) ما هو التصور المقترح لتطبيق "التعليم عن بعد" بكليات التربية الرياضية في مصر لدعم تمويلها وتحقيق التنمية المستدامة في ضوء التجارب العالمية ؟

- مصطلحات الدراسة :

- التوجهات الاقتصادية الحديثة : "مسارات العمل الموجودة حالياً بمجال صناعة واستثمارات التعليم الجامعي عن بعد في بعض الدول المتقدمة والتي اتخذتها منهاجاً تسير عليه لرفع مستويات وقدرات أنظمتها التعليمية وتحسين مخرجاتها والوصول بها لأعلى درجات التنافسية العالمية" . عبد العظيم (٢٠١٧)

- التنمية المستدامة : "عدم انخفاض مستوى الرفاهية عبر الزمن وتلبية احتياجات الجيل الحاضر دون الحد من إمكانية تلبية احتياجات أجيال المستقبل مع تحقيق التوازن بين الجانب الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والحفاظ على نوعية الموارد والخدمات البيئية ومستواها". عويس (٢٠١٩)

- إجراءات الدراسة :

- المنهج : استخدم الباحثان المنهج الوصفي اعتماداً على جمع البيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها لاستخراج النتائج.

- مجتمع الدراسة : يتضمن جميع كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية والبالغ عددهم (٢٦) كلية تربية رياضية تغطي أنحاء الجمهورية على النحو التالي :

جدول (٣) مجتمع الدراسة من كليات التربية الرياضية

م	الكلية	الجامعة	المحافظة
١	كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم	حلوان	القاهرة – الجيزة
٢	كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة	حلوان	القاهرة – الجيزة
٣	كلية التربية الرياضية للبنين	بنها	القليوبية
٤	كلية التربية الرياضية للبنين بأبى قير	الإسكندرية	الإسكندرية
٥	كلية التربية الرياضية للبنات بفلمنج	الإسكندرية	الإسكندرية
٦	كلية التربية الرياضية للبنين	مطروح	مطروح
٧	كلية التربية الرياضية (بنين – بنات)	المنيا	المنيا
٨	كلية التربية الرياضية (بنين – بنات)	أسيوط	أسيوط
٩	كلية التربية الرياضية (بنين – بنات)	الوادى الجديد	الوادى الجديد
١٠	كلية التربية الرياضية (بنين – بنات)	قنا	قنا
١١	كلية التربية الرياضية (بنين – بنات)	سوهاج	سوهاج
١٢	كلية التربية الرياضية (بنين – بنات)	أسوان	أسوان
١٣	كلية التربية الرياضية (بنين - بنات)	طنطا	الغربية
١٤	كلية التربية الرياضية (بنين - بنات)	مدينة السادات	مدينة السادات
١٥	كلية التربية الرياضية (بنين - بنات)	المنوفية	المنوفية
١٦	كلية التربية الرياضية (بنين - بنات)	الزقازيق	الشرقية
١٧	كلية التربية الرياضية (بنات)	الزقازيق	القليوبية
١٨	كلية التربية الرياضية (بنين)	دمياط	دمياط
١٩	كلية التربية الرياضية (بنين– بنات)	بورسعيد	بورسعيد
٢٠	كلية التربية الرياضية (بنين– بنات)	قناة السويس	الإسماعيلية
٢١	كلية التربية الرياضية (بنين- بنات)	كفر الشيخ	كفر الشيخ
٢٢	كلية التربية الرياضية (بنين وبنات)	بنى سويف	بنى سويف
٢٣	كلية التربية الرياضية (بنين- بنات)	الفيوم	الفيوم
٢٤	كلية التربية الرياضية (بنين- بنات)	المنصورة	الدقهلية
٢٥	كلية التربية الرياضية (بنات)	المنصورة	دمياط
٢٦	كلية التربية الرياضية (بنين- بنات)	العريش	العريش

يوضح الجدول إجمالي مجتمع الدراسة لعدد (٢٦) كلية تربية رياضية بجامعات جمهورية مصر العربية.

- العينة : اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع يمثل كليات التربية الرياضية في (١٠) جامعات هي (حلوان، الأسكندرية، المنصورة، قناة السويس، بورسعيد، دمياط، بنها، المنيا، الزقازيق، العريش) ، وبلغ عدد العينة من أعضاء هيئة التدريس والمسئولين بالجهاز الاكاديمي (١٥) فرد من كل كلية يمثلون اعضاء التدريس بكل جامعة ممن يعملون في إدارة الكليات من وكلاء ورؤساء أقسام

ومن أعضاء التدريس ، وبذلك بلغت العينة الأساسية لأعضاء التدريس (١٥٠) فرد ، بينما بلغ عدد الطلاب (٣٠) طالب من كل كلية من المستوى الثاني والثالث والرابع والدراسات العليا بواقع (٧) طلاب من كل مستوى دراسي لتشمل مرحلة البكالوريوس(٢١) طالب ، و(٩) طلاب من الدراسات العليا، بإجمالي (٣٠٠) طالب تمثل عينة الدراسة الأساسية والجداول التالية توضح توصيف عينة البحث.

جدول (٤) توصيف عينة الدراسة

م	الجامعة	عينة البحث (عينات تمثل)	عدد العينة الأساسية	
			اعضاء التدريس	الطلاب
١	حلوان	كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم والجزيرة	١٥	٣٠
٢	الإسكندرية	كلية التربية الرياضية للبنين بأبى قير وفلمنج	١٥	٣٠
٣	المنيا	كلية التربية الرياضية (بنين – بنات)	١٥	٣٠
٤	بنها	كلية التربية الرياضية (بنين)	١٥	٣٠
٥	الزقازيق	كلية التربية الرياضية (بنين - بنات)	١٥	٣٠
٦	دمياط	كلية التربية الرياضية (بنين)	١٥	٣٠
٧	بورسعيد	كلية التربية الرياضية (بنين– بنات)	١٥	٣٠
٨	قناة السويس	كلية التربية الرياضية (بنين– بنات)	١٥	٣٠
٩	المنصورة	كلية التربية الرياضية (بنين- بنات)	١٥	٣٠
١٠	العريش	كلية التربية الرياضية (بنين- بنات)	١٥	٣٠
	الإجمالي		١٥٠	٣٠٠

يوضح الجدول إجمالي عدد عينة الدراسة الأساسية (١٥٠) فرد من أعضاء التدريس والمسئولين بالكليات ، وإجمالي (٣٠٠) فرد من الطلاب بالجامعات .

جدول (٥) توصيف عينة الدراسة الاستطلاعية إلى الدراسة الأساسية

م	الجامعة	فئة الطلاب والدرسين			فئة أعضاء التدريس والمسئولين		
		العينة الدراسة الأساسية	عينة الدراسة الاستطلاعية	النسبة	عينة الدراسة الأساسية	عينة الدراسة الاستطلاعية	النسبة
١	حلوان	٣٠	٦	٢٠ %	١٥	٣	٢٠ %
٢	الإسكندرية	٣٠	٦	٢٠ %	١٥	٣	٢٠ %
٣	المنيا	٣٠	٦	٢٠ %	١٥	٣	٢٠ %
٤	بنها	٣٠	٦	٢٠ %	١٥	٣	٢٠ %
٥	الزقازيق	٣٠	٦	٢٠ %	١٥	٣	٢٠ %
٦	دمياط	٣٠	٦	٢٠ %	١٥	٣	٢٠ %
٧	بورسعيد	٣٠	٦	٢٠ %	١٥	٣	٢٠ %
٨	قناة السويس	٣٠	٦	٢٠ %	١٥	٣	٢٠ %
٩	المنصورة	٣٠	٦	٢٠ %	١٥	٣	٢٠ %
١٠	العريش	٣٠	٦	٢٠ %	١٥	٣	٢٠ %
	الإجمالي	٣٠٠	٦٠	٢٠ %	١٥٠	٣٠	٢٠ %

يوضح الجدول نسبة تمثيل عينة الدراسة الاستطلاعية إلى الدراسة الأساسية وقد بلغت (٢٠٪) ، لفئتي الطلاب وأعضاء التدريس ، بإجمالي (٦٠) طالب و(٣٠) عضو تدريس ، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية تم إجراء المعاملات العلمية.

- وسائل جمع البيانات :

أ) شبكة المعلومات الدولية : تم تحليل البيانات بالمواقع الرسمية.

ب) استمارة الاستبيان الالكتروني : تم الإطلاع على المراجع والدراسات المرتبطة ، وتم عرض عدد من المحاور والعبارات على الخبراء لتحديد مدى صلاحيتها.

- المعاملات العلمية :

أ) الصدق :

١- صدق المحكمين : تم عرض استمارة الاستبيان على (٩) خبراء لإبداء الرأي في مدى مناسبة المحاور ، والعبارات . حيث بلغت نسبة موافقة الخبراء ١٠٠٪ للمحاور وتراوحت بين (٨٨.٨٩٪ إلى ١٠٠٪) للعبارات ، وقد ارتضى الباحثان الموافقة على جميع المحاور والعبارات.

٢- صدق الاتساق الداخلي : تم تطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية للطلاب وأعضاء التدريس لايجاد الاتساق الداخلى عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل عبارة ومجموع المحور المنتمية اليه وجاءت جميعها دالة وتراوحت ما بين (٠.٤٧٩*: ٠.٩٢٧*) وبذلك تصبح العبارات النهائية (٧٧) عبارة ، كما تم حساب الارتباط بين مجموع كل محور والمجموع الكلي للاستبيان ، وجاءت جميعها دالة وتراوحت ما بين (٠.٨٣٧ *: ٠.٩٦٧*)

ب) الثبات : تم استخدام التجزئة النصفية عن طريق معامل الفا ***Alpha*** للثبات ، وفقاً للمعادلة الإحصائية **(Kuder & Richardson)** ، وقد تراوحت قيمة "الفا" بين (٠.٧٤٨ *، ٠.٩٢٥*) ، وذلك يؤكد على أن الاستبيان على درجة مقبولة من الثبات .

- **الدراسة الاستطلاعية** : تم تطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية وقد بلغت (٣٠) فرداً من أعضاء التدريس بكليات التربية الرياضية من مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا بتلك الكليات ، و(٦٠) طالب من خارج عينة البحث الأساسية ، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية في الفترة من ٣/١٨ إلى ٢٠٢٠/٣/٢٥م والجدول رقم (٥) يوضح توصيف عينة الدراسة الاستطلاعية إلى الدراسة الأساسية .

- **الدراسة الأساسية** : بناءاً على نتائج الدراسة الإستطلاعية تم تطبيق الإستبيان في شكله النهائي في الفترة من ٤/٩ إلى ٢٠٢٠/٥/٢٦ على عينة البحث وقوامها (٣٠٠) طالب ، و(١٥٠) عضو تدريس من خلال الاستبيان الالكتروني لجمع البيانات اللازمة للدراسة .

- **معالجة البيانات إحصائياً** : تم استخدام البرنامج الإحصائي ***SPSS*** .

- عرض النتائج ومناقشتها :

جدول (٦) النسبة المئوية لآراء عينة الطلاب حول الدوافع الاقتصادية لتطبيق نظام "التعليم عن بعد" بكليات التربية الرياضية في مصر (ن = ٣٠٠)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	الدرجات المقدرة	٪	الترتيب
١	لديك وسيلة الكترونية مناسبة (حاسب أو هاتف نقال) تستطيع من خلالها التواصل مع النظام الجديد لتطبيق "التعليم عن بعد".	٢٨٦	-	١٤	٨٧٢	٩٦.٨٩	٢
٢	الاتصال الشبكي عال التكلفة ويحول دون استخدامك للتعليم عن بعد والتواصل مع زملائك.	١١	١٥	٢٧٤	٣٣٧	٣٧.٤٤	١٤
٣	يساعد في تقليل الوقت المطلوب للطلاب لتعلم المواد الدراسية مقارنة بالاسلوب التقليدي وجهاً لوجة.	٢٤٧	١٢	٣١	٧٩٦	٨٨.٤٤	٩
٤	يساعد الطلاب على تعلم مواد أكثر واسرع من جلسات التعليم التقليدية .	٢٠٣	٣٣	٦٤	٧٣٩	٨٢.١١	١١
٥	يساعد الطلاب على الالتحاق المبكر بسوق العمل نظراً لإمكانية التفرغ للمحاضرات الالكترونية عن بعد في أوقات المساء.	١٤٨	٦٠	٩٢	٦٥٦	٧٢.٨٩	١٢
٦	يشعر الطلاب والمحاضرون بالرضا نتيجة توفير النفقات والمصروفات الخاصة .	٢٧٣	٩	١٨	٨٥٥	٩٥.٠٠	٦
٧	زيادة المصروفات الدراسية المتوقعة نتيجة تطبيق نظام "التعليم عن بعد" يمثل عائق شديد .	٩٣	٧٣	١٣٤	٥٥٩	٦٢.١١	١٣
٨	يساعد النظام في حل مشكلات الطلاب الناتجة عن تعارض حضورهم في الحرم الجامعي مع تحقيق التزاماتهم	٢٨٨	٥	٧	٨٨١	٩٧.٨٩	١
٩	يسهم في تخفيض تكاليف الإقامة والمعيشة والإنتقال	٢٧٨	٨	١٤	٨٦٤	٩٦.٠٠	٣
١٠	يساعد في زيادة اعداد الطلاب الوافدين الاجانب ويقلل تكاليف دراستهم من الانتقالات الدولية .	٢٧٩	٨	١٣	٨٦٦	٩٦.٠٠	٣ مكرر
١١	يسهل إجراءات تسجيل المقررات ودفع المصروفات وفقا لنظم الدفع والتسجيل الالكترونية.	٢٢٨	٢٠	٥٢	٧٧٦	٨٦.٢٢	١٠
١٢	يسهل الحصول على المناهج التعليمية بمحتوى الكتروني مما يعالج مشكلة تأخير استلام الكتاب الجامعي وتوفير نفقاته	٢٦٤	١١	٢١	٨٤٧	٩٤.١١	٧
١٣	يسهم في فتح آفاق البحث والإطلاع للطلاب بالرجوع الى مصادر متنوعة للمعرفة الإلكترونية دون تكاليف.	٢٤٩	٢٠	٣١	٨١٨	٩٠.٨٩	٨
١٤	يوصي الطلاب باستمرار تطبيق نظام "التعليم عن بعد" خلال السنوات المقبلة لزملائهم الأخرين.	٢٧٤	٨	١٨	٨٥٦	٩٥.١١	٥

يتضح من جدول (٦) النسب المئوية لاستجابات عينة الطلاب فيما يخص وجهة نظرهم حول الدوافع الاقتصادية لتطبيق نظام "التعليم عن بعد" بكليات التربية الرياضية في مصر ، حيث تبين وجود تفاوت لهذه الاستجابات ، وفيما يلي تفسير النتائج حيث تراوحت النسبة بين (٣٧.٤٤٪ إلى ٩٧.٨٩٪) ، وفقاً للترتيب التنازلي التالي:

حيث اسفرت النتائج عن أن النظام يساعد في حل مشكلات الطلاب الناتجة عن تعارض حضورهم في الحرم الجامعي مع تحقيق التزاماتهم. بنسبة (٩٧.٨٩ ٪) ، كما أن نسبة (٩٦.٨٩٪) من الطلاب لديهم وسيلة الكترونية مناسبة (حاسب أو هاتف نقال) تسمح لهم بالتواصل عبر النظام الجديد لتطبيق "التعليم عن بعد". وأن نسبة (٩٦.٠٠٪) منهم يرون أن النظام يسهم في تخفيض تكاليف الإقامة والمعيشة والإنتقال. كما أنه يساعد في زيادة اعداد الطلاب الوافدين الاجانب ويقلل تكاليف دراستهم من الانتقالات الدولية بنسبة بلغت (٩٦.٠٠٪) ، وقد أوصي (٩٥.١١٪) من الطلاب باستمرار تطبيق نظام "التعليم عن بعد" خلال السنوات المقبلة لزملائهم الأخرين. نتيجة شعورهم بالرضا من توفير النفقات والمصروفات الخاصة ، وحصولهم على المناهج التعليمية بمحتوى الكتروني يعالج مشكلة تأخير استلام الكتاب الجامعي وتوفير نفقاته. كما أن تكلفة الاتصال الشبكي لا تحول دون استخدام الطلاب للتعليم عن بعد والتواصل مع زملائهم والتي حصلت على اقل نسبة (٣٧.٤٤٪).

وهذه النتائج تتفق مع دراسة كلاً من ***Da Costa, Belisari, Gonzalez*** (٢٠١٨) حول الصورة المؤسسية لمؤسسات التعليم العالي حيث أوضحت أن العوامل ذات الصلة بطلاب التعلم عن بعد هي اهتمام هذه المؤسسات بحل مشكلات الطلاب الناتجة عن تعارض حضورهم للمحاضرات التقليدية تبعاً للظروف الجغرافية او الإجتماعية أو الإقتصادية. ***Da Costa, Belisari, Gonzalez*** (٢٠١٨)

كما تتفق النتائج ودراسة ***Firat, Yüzer*** (٢٠١٨) من أن الدافع الجوهري لطلاب "التعليم عن بعد" في بيئات التعلم الإلكتروني يكمن في سهولة استخدامهم للوسائل الإكترونية وبخاصة الهواتف المحمولة والتي تساعد في خفض تكاليف الانتقال والإقامة والمعيشة لعدد كبير منهم. ***Firat, Yüzer*** (٢٠١٨)

وهو ما توصلت إليه دراسة ***Seilhamer (٢٠١٨)*** أن الطلاب يعتقدون أن الأجهزة المحمولة توفر لهم وصولاً أسهل إلى البرامج الأكاديمية وأنها تعمل على تحسين التواصل مع الطلاب والمحاضرين ، فضلاً عن المساعدة في تحسين جودة عملهم ومعرفتهم في مجال دراستهم . ***Seilhamer (٢٠١٨)***

ايضاً تتفق النتائج مع دراسة ***Duffin (٢٠٢٠)*** حيث تمثلت آراء طلاب الجامعات عبر الإنترنت حول جودة "التعليم عن بعد" في الولايات المتحدة أنه يساهم في فتح آفاق البحث والإطلاع الواسع والسريع ، كما يساعد في زيادة اعداد الطلاب الوافدين ويقلل تكاليف دراستهم من الانتقالات الدولية اضافة إلى سهولة التعامل مع المحتويات الإلكترونية للمناهج التعليمية. ***Duffin (٢٠٢٠)***

كذلك تتفق النتائج ودراسة ***Harsasi, Sutawijaya*** (٢٠١٨) والتي توصلت إلى محددات رضا الطلاب في برامج التعليم الجامعي عبر الإنترنت وقد تمثلت في "شعورهم بالرضا من توفير النفقات والمصروفات الدراسية وتقليل الوقت المطلوب والمجهود الدراسي وتسهيل إجراءات تسجيل المقررات

والاشتراك ببرامج "التعليم عن بعد" في الاوقات المناسبة من اليوم بعيد عن الانشغالات بسوق العمل في وقت الدوام" . ***Harsasi, Sutawijaya*** (٢٠١٨)

ويرجع الباحثان الدوافع الاقتصادية للطلاب نحو تطبيق نظام "التعليم عن بعد" بكليات التربية الرياضية في مصر إلى الظروف التي يشهدها العالم وما صاحبها من تغيرات وتحديات ساهمت في احداث طفرة نوعية حول وجوب استمرار المنظومة التعليمية وبشكل متطور يتماشى مع التقدم المتسارع في العالم ويستشرف المستقبل في حقبة العصر الرقمي من أجل التصدي للأزمات بالذكاء الرقمي ، واعطاء الفائدة للطلاب بوسيلة سريعة وسهلة الاستيعاب تسهم في تقليل الهدر من الموارد .

جدول (٧) النسبة المئوية لآراء عينة أعضاء هيئة التدريس حول الدوافع الاقتصادية لتطبيق نظام "التعليم عن بعد" بكليات التربية الرياضية في مصر (ن = ١٥٠)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	الدرجات المقدرة	٪	الترتيب
١٥	زيادة التمويل الذاتي للكليات من تسويق برامجها الأكاديمية كمشروعات استثمارية	١٣١	٨	١١	٤٢٠	٩٣.٣٣	٦
١٦	خطوة للتغلب على محدودية الانفاق الحكومي على قطاع التعليم الجامعي.	١٣٩	٤	٧	٤٣٢	٩٦.٠٠	٣
١٧	تسهيل تطبيق مشروعات الشراكة مع الجامعات العالمية لمنح برامج اكاديمية مشتركة.	١١٧	١٣	٢٠	٣٩٧	٨٨.٢٢	٩
١٨	توفير الدولة للنفقات المالية المهدرة على أوراق الإمتحانات الخاصة بجميع المواد الدراسية لكل طالب.	١٣٣	٧	١٠	٤٢٣	٩٤.٠٠	٥
١٩	يتماشي "التعليم عن بعد" مع النقص العددي للموظفين.	١٢٨	٩	١٣	٤١٥	٩٢.٢٢	٧
٢٠	زيادة أعداد الطلاب والحد من تسريبهم	٩٨	٢١	٣١	٣٦٧	٨١.٥٦	١٢
٢١	وسيلة فعالة وسريعة وآمنه للتعامل مع الظروف الاستثنائية للحد من تفشي Covid 19 .	١٤٢	٤	٤	٤٣٨	٩٧.٣٣	٢
٢٢	تحسين جودة الخدمات التعليمية وتوفير الوقت في الانتقال نحو التحول الرقمي .	١٣٧	٥	٨	٤٢٩	٩٥.٣٣	٤
٢٣	امكانية زيادة المستحقات المالية لاعضاء هيئة التدريس حتى يستطيع أن يواكب الظروف والمتغيرات.	١٤٢	٥	٣	٤٣٩	٩٧.٥٦	١
٢٤	تفرغ أعضاء هيئة التدريس للبحث العلمى وتوفير الوقت من تصحيح الامتحانات اليدوية .	١٠٦	١٧	٢٧	٣٧٩	٨٤.٢٢	١١
٢٥	امكانية التعاقد مع شركات البرمجة لاستخدام وتسويق برامجها ببنود ومعايير تتفق مع قواعد الجامعات .	٧٦	٢٨	٤٦	٣٣٠	٧٣.٣٣	١٤
٢٦	تدعيم مفاهيم الحكومة الالكترونية تماشياً مع خطة الدولة ٢٠٣٠	١١٥	١٤	٢١	٣٩٤	٨٧.٥٦	١٠
٢٧	يسهم في تقليل استهلاك الطاقة بالكليات والجامعات	١٢٣	١٠	١٧	٤٠٦	٩٠.٢٢	٨
٢٨	أدوات "التعليم عن بعد" تزود المحاضرين ببيانات فورية وقابلة للتنفيذ لقياس تقدم طلابهم بدقة وسرعة	٨٤	٢٥	٤١	٣٤٣	٧٦.٢٢	١٣

يتضح من جدول (٧) النسب المئوية لاستجابات عينة اعضاء هيئة التدريس والمسئولين حول الدوافع الاقتصادية لتطبيق نظام "التعليم عن بعد" بكليات التربية الرياضية في مصر ، حيث تبين وجود تفاوت لهذه الاستجابات ، وفيما يلي تفسير النتائج حيث تراوحت النسبة بين (٧٣.٣٣٪ إلى ٩٧.٥٦٪) ، وفقاً للترتيب التنازلي التالي :

حيث اسفرت النتائج أن النظام يسمح بامكانية زيادة المستحقات المالية لأعضاء هيئة التدريس حتى يمكنهم مواكبة الظروف والمتغيرات بنسبة (٩٧.٥٦٪) ، وأن نسبة (٩٧.٣٣٪) منهم يرون أنه وسيلة فعالة وسريعة وآمنه للتعامل مع الظروف الاستثنائية للحد من تفشي . ***Covid 19*** ، ونسبة (٩٦.٠٠٪) تعتبره خطوة للتغلب على محدودية الانفاق الحكومي على قطاع التعليم الجامعي. ونسبة (٩٥.٣٣٪) تعتقد بدوره في تحسين جودة الخدمات التعليمية وتوفير الوقت في الانتقال نحو التحول الرقمي ، وقدرته على توفير نفقات الدولة المالية المهدرة بأوراق الإمتحانات الخاصة بجميع المواد الدراسية لكل طالب بنسبة (٩٤.٠٠٪) ، كما يرون قدرته على زيادة التمويل الذاتي للكليات من تسويق برامجها الأكاديمية كمشروعات استثمارية بنسبة (٩٣.٣٣٪) ، وأنه يتماشي مع النقص العددي للموظفين بنسبة (٩٢.٢٢٪) ، كما يسهم في تقليل استهلاك الطاقة بالكليات والجامعات بنسبة (٩٠.٢٢٪) ، كما أنه يسهل تطبيق مشروعات الشراكة مع الجامعات العالمية لمنح البرامج الاكاديمية المشتركة بنسبة (٨٨.٢٢٪) ، ويساعد في تدعيم مفاهيم الحكومة الالكترونية تماشياً مع خطة الدولة ٢٠٣٠ بنسبة (٨٧.٥٦٪) .

وهذه النتائج تتفق مع دراسة ***Duffin*** (٢٠٢٠) حيث خلصت الدراسة لأهم أسباب تقديم البرامج التعليمية عبر الإنترنت في مؤسسات التعليم الجامعي الأمريكية وهي تحقيق عائد مادي ضخم حيث حققت أمريكا من عائدات صناعة "التعليم عن بعد" ما يزيد عن ١٣١.٢٩٠ $ مليار دولار خلال عام (٢٠١٩) فقط . ***Duffin*** (٢٠٢٠)

وكذلك تتفق النتائج ودراسة ***Technavio*** (٢٠١٨) التي أوضحت ان سوق التعلم الإلكتروني في الولايات المتحدة قد أصبح في زيادة ملحوظة وهو يساعد في زيادة التمويل الذاتي للجامعات ويحد من الإنفاق الحكومي.***Technavio*** (٢٠١٨)

أيضا تتفق النتائج ودراسة القريشي، والعطار، وشنان (٢٠٢٠) حيث أن تطبيق الاستثمار التعليمي له أثر إيجابي في جذب التمويل الخارجي وزيادة فاعلية الموازنة لمؤسسات التعليم العالي فأغلب الجامعات تعاني من نقص واضح ومؤثر على تحقيق اهدافها بسبب عدم تغطية الموازنة العامة لجميع انشطتها واقتصارها بشكل رئيسي على الرواتب وبعض المصاريف الضرورية ولذلك فهي تحتاج إلى مصادر تمويل جديدة لسد النقص الحاصل بالتخصيصات المالية التي تأتي عن طريق الحكومة المركزية وان افضل الطرق لسد ذلك العجز هو فتح افاق المشروعات الاستثمارية للتعليم الإلكتروني عن بعد داخل الجامعات وتحسين جودة الخدمات التعليمية والتوجه نحو التحول الرقمي الذي بدوره سوف يسمح بتطبيق برامج شراكة مع الجامعات العالمية ويوفر السيولة النقدية اللازمة التي تساعد على تحقيق مزيد من اهداف الجامعات. القريشي، والعطار، وشنان (٢٠٢٠)

ويرجع الباحثان الدوافع الاقتصادية لأعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق نظام "التعليم عن بعد" بكليات التربية الرياضية في مصر إلى وجود قصور في الإنفاق العام والموجه لقطاع التعليم العالي والذي يمكن إسناده إلي عجز الموازنة من ناحية وارتفاع تكلفة الانفاق على الطلاب من ناحية أخري ؛ هذا إلي جانب الأعداد المتزايدة من الطلاب نتيجة الزيادة السكانية والتي خلقت أزمة التعليم العالي نظراً للقدرة الاستيعابية المحدودة لمؤسسات هذا القطاع فضلاً عن الخلل الواضح بين متطلبات سوق العمل المتغيرة بفعل التقدم التكنولوجي والمعرفي ومخرجات قطاع التعليم العالي العاجزة عن مواكبة هذا التطور ، وهو الامر الذي يستوجب ملاحقة التطور بالتحول الرقمي لبرامج التعليم الجامعي واستثماره للتغلب على القصور المادى والنقص العددي للموظفين بمختلف الكليات نتيجة توقف التعيينات.

جدول (٨) النسبة المئوية لآراء عينة أعضاء التدريس والمسئولين حول المتطلبات الاقتصادية للتعليم عن بعد لتحقيق التنمية المستدامة بكليات التربية الرياضية في مصر (ن = ١٥٠)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	الدرجات المقدرة	٪	الترتيب
٢٩	البنية التحتية الالكترونية بالكلية مهيأة لدعم واستمرارية نظام "التعليم عن بعد" .	٧١	٣٣	٤٦	٣٢٥	٧٢.٢٢	١٥
٣٠	تقدم الدولة الدعم المالي المناسب لعضو هيئة التدريس لاستحداث وتطوير المناهج الالكترونية والبرامج الاكاديمية	٦١	٣٢	٥٧	٣٠٤	٦٧.٥٦	١٦
٣١	ميزانية الكليات تسمح بتنفيذ برامج "التعليم عن بعد"	٨٣	٢٧	٤٠	٣٤٣	٧٦.٢٢	١٤
٣٢	موازنة الكلية تغطي أوجه الانشطة الاقتصادية وتحقق الرفاهية لاعضاء هيئة التدريس.	٥٥	٣٥	٦٠	٢٩٥	٦٥.٥٦	١٧
٣٣	الاستثمار التعليمى ضروري في تحقيق التنمية المستدامة لخلق فرص استثمارية متعددة .	١١٦	١٣	٢١	٣٩٥	٨٧.٧٨	٩
٣٤	فتح المجال لمشاركة المجتمع والقطاع الخاص يسهم من تخفيف العبء المالي على الموازنة العامة للدولة	١٢٠	١١	١٩	٤٠١	٨٩.١١	٦
٣٥	الاستثمار التعليمي يساهم في التغلب على التحديات التي تواجهها الكليات .	١١٨	١٢	٢٠	٣٩٨	٨٨.٤٤	٧
٣٦	من اشكال الاستثمار التعليمى عن بعد اقامة الدورات المتخصصة بقطاع الرياضة المعتمدة من الأجهزة الحكومية	١١٢	١٤	٢٤	٣٨٨	٨٦.٢٢	١٠

تابع جدول (٨) النسبة المئوية لآراء عينة أعضاء التدريس والمسئولين حول المتطلبات الاقتصادية للتعليم عن بعد لتحقيق التنمية المستدامة بكليات التربية الرياضية في مصر(ن = ١٥٠)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	الدرجات المقدرة	٪	الترتيب
٣٧	التمويل الاستثماري للتعليم عن بعد يساعد على انجاز المشاريع الجديدة التى تزيد من دخل الجامعات	١٠٤	١٨	٢٨	٣٧٦	٨٣.٥٦	١١
٣٨	تقوم الكلية حالياً باستثمار جيد لنظام "التعليم عن بعد"	٤٨	٣٥	٦٧	٢٨١	٦٢.٤٤	١٩
٣٩	ضرورة توافر نظام للرقابة والحوكمة للحفاظ على عوائد المشاريع الاستثمارية للتعليم عن بعد	١٢٣	١١	١٦	٤٠٧	٩٠.٤٤	٣
٤٠	يوجد اطار منهجي واضح لزيادة الموارد المالية للتعليم عن بعد بالكلية وتنظيم عملية الاستثمار والتمويل.	٣٤	٤٤	٧٢	٢٦٢	٥٨.٢٢	٢٠
٤١	القواعد والتعليمات المالية تسمح بتطبيق عمليات ومشروعات الاستثمار التعليمي عن بعد لخلق بيئة مناسبة للجامعة المنتجة دون معوقات.	٤٩	٣٨	٦٣	٢٨٦	٦٣.٥٦	١٨
٤٢	يتعارض مبدأ مجانية التعليم مع تحقيق التنمية المستدامة بالجامعات .	١١٧	١٣	٢٠	٣٩٧	٨٨.٢٢	٨
٤٣	يساعد نظام "التعليم عن بعد" في تخفيض نسبة التلوث من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.	٩٤	٢٨	٢٨	٣٦٦	٨١.٣٣	١٢
٤٤	سرعة التحول إلى التعاملات الإلكترونية سعياً لتحقيق مبادئ الفعالية والكفاءة والمشاركة المجتمعية الإلكترونية	١٢١	١١	١٨	٤٠٣	٨٩.٥٦	٥
٤٥	ضرورة بناء رأس مال مستقل بالجامعات لتشجيع البحث العلمي والإنتاج الفكري	١٢٧	٩	١٤	٤١٣	٩١.٧٨	٢
٤٦	تطبيق نظم الشراكة الإلكترونية مع شركات القطاع الخاص والجامعات العالمية	١٣٢	٨	١٠	٤٢٢	٩٣.٧٨	١
٤٧	تقليل استهلاك الموارد الطبيعية وتدعيم بنية البيئة الخضراء	٨٣	٢٨	٣٩	٣٤٤	٧٦.٤٤	١٣
٤٨	فتح مجال للمشاريع الاستثمارية وتحفيز القطاع الخاص للاستثمار التكنولوجي في قطاع التربية الرياضية لتحقيق نمو اقتصادي مستدام.	١٢٤	٩	١٧	٤٠٧	٩٠.٤٤	٣ مكرر

يتضح من جدول (٨) النسب المئوية لاستجابات عينة اعضاء هيئة التدريس والمسئولين حول تحديد المتطلبات الاقتصادية للتعليم عن بعد لتحقيق التنمية المستدامة بكليات التربية الرياضية في مصر ، فقد تبين وجود تفاوت لهذه الاستجابات ، وفيما يلي تفسير النتائج حيث تراوحت النسبة بين (٥٨.٢٢٪ إلى ٩٣.٧٨٪) ، وفقاً للترتيب التنازلي التالي :

حيث اسفرت النتائج عن نسب إمكانية تحقيق التنمية المستدامة بكليات التربية الرياضية من خلال تطبيق نظم الشراكة الإلكترونية مع شركات القطاع الخاص والجامعات العالمية بنسبة (٩٣.٧٨٪) ، ونسبة (٩١.٧٨٪) لضرورة بناء رأس مال مستقل بالجامعات لتشجيع البحث العلمي والإنتاج الفكري ، ونسبة (٩٠.٤٤٪) لضرورة توافر نظام للرقابة والحوكمة للحفاظ على عوائد المشاريع الاستثمارية للتعليم عن بعد ، وفتح مجال للمشاريع الاستثمارية وتحفيز القطاع الخاص للاستثمار التكنولوجي في قطاع التربية الرياضية لتحقيق نمو اقتصادي مستدام ، ونسبة (٨٩.٥٦٪) لسرعة التحول إلى التعاملات الإلكترونية سعياً لتحقيق مبادئ الفعالية والكفاءة والمشاركة المجتمعية الإلكترونية ، ونسبة (٨٩.١١٪) لفتح المجال لمشاركة المجتمع والقطاع الخاص لتخفيف العبء المالي على الموازنة العامة للدولة ، ونسبة (٨٨.٤٤٪) تؤيد أن الاستثمار التعليمي يساهم في التغلب على التحديات التى تواجهها الكليات ومن ثم فهو ضروري في تحقيق التنمية المستدامة لخلق فرص استثمارية متعددة ، ونسبة (٨٨.٢٢٪) تؤيد تعارض مبدأ مجانية التعليم مع تحقيق التنمية المستدامة بالجامعات . كما اشارت النتائج لنسب محدود حول تقديم الدولة للدعم المالي المناسب لعضو هيئة التدريس لاستحداث وتطوير المناهج الالكترونية والبرامج الاكاديمية بنسبة (٦٧.٥٦٪) ، بينما تغطي موازنة الكليات لأوجه الانشطة الاقتصادية وتحقيق الرفاهية لاعضاء هيئة التدريس بنسبة (٦٥.٥٦٪) ، وأن القواعد والتعليمات المالية التي تسمح بتطبيق مشروعات الاستثمار التعليمي عن بعد لخلق بيئة مناسبة للجامعة المنتجة دون معوقات جاءت نسبتها (٦٣.٥٦٪) ، ونسبة محدودة بلغت (٦٢.٤٤٪) ترى أن الكليات تقوم باستثمار جيد لنظام "التعليم عن بعد" ، وان وجود اطار منهجي محدد لزيادة الموارد المالية للتعليم عن بعد بالكليات جاء بنسبة (٥٨.٢٢٪)

وهذه النتائج تتفق مع دراسة ***Findler, Schönherr, Lozano, Reider, Martinuzzi*** (٢٠١٩) أن مؤسسات التعليم العالي يمكنها التأثير على تحقيق التنمية المستدامة من خلال برامج الشراكة الالكترونية لمنح الدرجات العلمية مع شركات القطاع الخاص والجامعات العالمية ، وأن الاستثمار التعليمي والتمويل الذاتي الذي تحققه الجامعات بشكل مستقل هو الذي يمكنها من تطوير برامجها في البحث العلمي. ***Findler, Schönherr, Lozano, Reider, Martinuzzi*** (٢٠١٩)

وكذلك تتفق النتائج ودراسة ***Arkorful, Basiru, Anokye, Latif, Agyei, Hammond, Abdul-Rahaman*** (٢٠١٩) أن تحقيق التنمية المستدامة بالجامعات يتطلب تحفيز القطاع الخاص للاستثمار التكنولوجي وإتمام عملية التحول الرقمي مع ضرورة توافر نظام للرقابة والحوكمة حيث يسمح ذلك بعدم إهدار العوائد المادية المحققة من الاستثمارات الرقمية للتعليم عن بعد حيث أن غياب ذلك يمثل عائقاً أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ***Arkorful, Basiru, Anokye, Latif, Agyei, Hammond, Abdul-Rahaman*** (٢٠١٩)

كما تتفق النتائج مع دراسة ***Gwin, Foggin*** (٢٠٢٠) بأن مشاركة المجتمع والقطاع الخاص بجانب دور عمليات الاستثمار المستمرة ، وازدياد دور المؤسسات الصناعية والمالية وغيرها في تمويل التعليم الجامعي بفضل ما تحققه من أرباح، وما تحصل عليه من حوافز وإعفاءات بسبب مشاركتها في تقديم هذه الخدمات الاجتماعية ؛ فإن ذلك كله يساعد في تحقيق التنمية المستدامة.***Gwin, Foggin*** (٢٠٢٠)

ايضاً تتفق النتائج مع دراسة *Duffin* (٢٠٢٠) في أهمية ترشيد مبدأ مجانية التعليم حيث اوردت الدراسة تعدد موازنات الجامعات الأمريكية من مجموعة مصادر كالموازنة الفدرالية ، وموازنة الولاية، والتي تشكل حوالي الربع فقط، بينما ثلاثة أرباع المخصصات المالية تأتى من مصادر أخرى كالرسوم الدراسية التي يدفعها الطلاب، والتبرعات والوقفيات الاقتصادية والخدمات البحثية ، والمدن والمستشفيات الجامعية. *Duffin* (٢٠٢٠)

ويرى الباحثان أن تحقيق التنمية المستدامة بكليات التربية الرياضية يستوجب تطوير واستحداث أنظمة التعليم الالكترونية عبر الانترنت ودعم أنظمة "التعليم عن بعد" بشكل مستمر كأساس لتدعيم آنشطة التعليم وتبادل المعرفة والمعلومات والتعاون التقني وبناء القدرات وتحسين قدرة النظام التعليمي بشكل عام وهو ما يدعو لرفع كفاءة البنية التحتية الالكترونية بالكليات لدعم واستمرارية نظام "التعليم عن بعد" ، وهذا الأمر يتطلب معه مشاركة المجتمع والقطاع الخاص في تمويل الجامعات والتخلي عن مبدأ مجانية التعليم العالي ، فإذا كانت الولايات المتحدة بقدراتها التمويلة الضخمة تفرض رسوماً على طلابها، فكيف تتمسك المجتمعات النامية بهذا المبدأ وهي مجتمعات محدودة الموارد الحكومية رغم قدرة نظامها الإداري علي استغلال امكاناتها وبرامجها وتوظيفها بالطريقة المثلى.

جدول (٩) النسبة المئوية لآراء عينة أعضاء التدريس والمسئولين حول متطلبات التصور المقترح لتطبيق "التعليم عن بعد" بكليات التربية الرياضية في مصر (ن = ١٥٠)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	الدرجات المقدرة	٪	الترتيب
	المتطلبات الإدارية لتنفيذ التصور :						
٤٩	منح الكليات حريات كافية لاستحداث ورقمنة برامجها.	١٣٩	٤	٧	٤٣٢	٩٦.٠٠	٤
٥٠	سن القواعد والتشريعات الجديدة لتيسير الاستثمار التعليمي بنظام "التعليم عن بعد" ، وتعديل اللوائح الداخلية للكليات بما يسمح بذلك.	١٤٤	٢	٤	٤٤٠	٩٧.٧٨	١
٥١	تحقيق الاستقلال المالي للجامعات بما يسمح لها بخلق بيئة تعليمية جديدة تساعد على فرص الاستثمار ودفع عجلة التنمية ودعم شبكات الانترنت	١٣٦	٨	٦	٤٣٠	٩٥.٥٦	٥
٥٢	اعتماد الشهادات الممنوحة بنظام "التعليم عن بعد" من الجامعات ووزارة التعليم العالي.	١٣٢	٨	١٠	٤٢٢	٩٣.٧٨	٩
٥٣	تطوير الخطط الدراسية بالاقسام العلمية واعتماد مناهج جديدة تتفق واحتياجات المجتمع بما يتناسب مع التوقعات الجديدة بعد COVID 19	١٣٣	١٠	٧	٤٢٦	٩٤.٦٧	٦
٥٤	اطلاق التعامل الإلكتروني لكل ما يتعلق باجراءات التعليم والبرامج الأكاديمية كنقلة نوعية للأداء التقني المتميز	١٢٧	١٠	١٣	٤١٤	٩٢.٠٠	١٠
٥٥	اعتماد نظام "التعليم عن بعد" ، متضمناً للمناهج الإلكترونية والتفاعلية للبرامج الاكاديمية	١٣٩	٥	٦	٤٣٣	٩٦.٢٢	٢

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	الدرجات المقدرة	٪	الترتيب
٥٦	اعتماد قواعد ملزمة لتطبيق مباديء الحوكمة والمساءلة في نظام "التعليم عن بعد" لضمان تحقيق اهدافه التربوية بجانب المادية.	١٤٠	٣	٧	٤٣٣	٩٦.٢٢	٢ مكرر
٥٧	تسويق خدمات التعليم داخل الدولة وخارجها والإعلان عنها بمختلف الوسائل الإعلامية لإجتذاب الطلاب الوافدين وسهولة التحاقهم بكليات التربية الرياضية	١٣٥	٦	٩	٤٢٦	٩٤.٦٧	٦ مكرر
٥٨	توحيد المقررات الالكترونية بكليات التربية الرياضية	٥٥	٣٤	٦١	٢٩٤	٦٥.٣٣	١١
٥٩	امكانية اللجوء لتطبيق اختبارات الكترونية دورية ونهائية	١٣٢	٩	٩	٤٢٣	٩٤.٠٠	٨
	المتطلبات الفنية لتنفيذ التصور :						
٦٠	توفير الصيانة والدعم الفني على مدار اليوم للتغلب على الأعطال المحتملة.	١٢٤	١٠	١٦	٤٠٨	٩٠.٦٧	٨
٦١	تطوير الأنظمة والبرامج اللازمة باستمرار. بما يتناسب مع المناهج التعليمية ومتطلبات العصر	١٢٩	١٠	١١	٤١٨	٩٢.٨٩	٤
٦٢	تدريب كل من (الإداريين ، والطلاب ، وأعضاء هيئة التدريس) على استخدام الأنظمة المستخدمة ورفع مهاراتهم.	١٤٠	٦	٤	٤٣٦	٩٦.٨٩	٢
٦٣	توفير حساب google drive & Gmail لكل مستخدم من اعضاء هيئة التدريس	١٢٣	١١	١٦	٤٠٧	٩٠.٤٤	٩
٦٤	تسهيل التواصل عبر الهواتف المحمولة لنشر التعليمات والتكليفات وتسليمها.	١٢٩	٨	١٣	٤١٦	٩٢.٤٤	٥
٦٥	توفير أدوات التقنية المناسبة سواء البرامج المجانية أو مدفوعة الأجر.	١٣٩	٥	٦	٤٣٣	٩٦.٢٢	٣
٦٦	تخصيص مواقع الجامعة والكلية لحصول هيئة التدريس على الدعم اللازم في نظام التدريس عن بعد	١١٤	١٤	٢٢	٣٩٢	٨٧.١١	١٠
٦٧	إصدار كتيب يتناول كافة التعليمات الخاصة بتطبيق أساليب التطوير و"التعليم عن بعد" لأعضاء هيئة التدريس والطلاب .	١٢٧	٩	١٤	٤١٣	٩١.٧٨	٧
٦٨	السماح لاعضاء هيئة تدريس ، والإداريين ، والفنيين ، والطلاب للدخول على الشبكات الإلكترونية للجامعة والتعامل مع قاعدة المعلومات المتاحة وانهاء احتياجاتهم	١٤٤	٣	٣	٤٤١	٩٨.٠٠	١
٦٩	اتخاذ تدابير للكشف عن الهوية ومنع الغش أثناء اداء الاختبارات عبر النظام	١٢٧	١١	١٢	٤١٥	٩٢.٢٢	٦
	متطلبات الدعم المالي المقترح						
٧٠	اسهام القطاع الخاص وفق معايير محددة تحددها الجامعات مع ربط البرامج التعليمية باحتياجات القطاع الخاص لجذبه وتشجيعه	١١٢	١٥	٢٣	٣٨٩	٨٦.٤٤	٤
٧١	الحفاظ على مبدأ مجانية التعليم دون مشاركة الطلاب في زيادة المصروفات الدراسية	٣٥	٤٤	٧١	٢٦٤	٥٨.٦٧	٨

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	الدرجات المقدرة	٪	الترتيب
٧٢	الإعتماد على تقديم الدعم اللازم من موارد الجامعات والتمويل الحكومي	٥٢	٣٦	٦٢	٢٩٠	٦٤.٤٤	٧
٧٣	إعادة النظر في تحديد قيمة المصروفات الدراسية وزيادتها	١٣١	٧	١٢	٤١٩	٩٣.١١	١
٧٤	مشاركة المجتمع المدنى والأهلى في دعم الجهود الحكومية	١١٩	١٢	١٩	٤٠٠	٨٨.٨٩	٣
٧٥	فرض ضريبة بإسم ضريبة التعليم العالي على رسوم جميع الأعمال والمهن التي تدر أرباحاً على أصحابها.	١٢٣	١١	١٦	٤٠٧	٩٠.٤٤	٢
٧٦	تشجيع المشروعات المختلفة على منح الهبات لكليات التربية الرياضية من خلال إعفاءات ضريبية مغرية.	١٠٨	١٧	٢٥	٣٨٣	٨٥.١١	٥
٧٧	الوصول الى نموذج الجامعة المنتجة بزيادة حجم الموارد الذاتية من الخدمات تجاه المجتمع	١٠٦	١٨	٢٦	٢٨٠	٨٤.٤٤	٦

يتضح من جدول (٩) النسب المئوية لاستجابات عينة اعضاء هيئة التدريس والمسئولين حول تحديد متطلبات التصور المقترح لتطبيق "التعليم عن بعد" بكليات التربية الرياضية في مصر ، فقد تبين وجود تفاوت لهذه الاستجابات ، وفيما يلي تفسير النتائج حيث تراوحت النسبة المئوية للمتطلبات الإدارية اللازمة لتنفيذ التصور بين (٦٥.٣٣٪ إلى ٩٧.٧٨٪) ، كما تراوحت النسبة المئوية للمتطلبات الفنية اللازمة لتنفيذ التصور بين (٨٧.١١٪ إلى ٩٨.٠٠٪) ، بينما تراوحت النسبة المئوية لمتطلبات الدعم المالي المقترح للتصور بين (٥٨.٦٧٪ إلى ٩٣.١١٪) ووفقاً للترتيب التنازلي التالي :

فقد جاءت أعلى نسب المتطلبات الإدارية لتنفيذ التصور نحو: سن القواعد والتشريعات الجديدة لتيسير الاستثمار التعليمي بنظام "التعليم عن بعد" ، وتعديل اللوائح الداخلية للكليات بما يسمح بذلك بنسبة (٩٧.٧٨٪) ، اعتماد نظام "التعليم عن بعد" ، متضمناً للمناهج الإلكترونية والتفاعلية للبرامج الاكاديمية بنسبة (٩٦.٢٢٪) ، اعتماد قواعد ملزمة لتطبيق مباديء الحوكمة والمساءلة في نظام "التعليم عن بعد" لضمان تحقيق اهدافه التربوية بجانب المادية. بنسبة (٩٦.٢٢٪) ، منح الكليات الحريات الكافية لاستحداث ورقمنة برامجها التعليمية بنسبة (٩٦.٠٠٪) ، تحقيق الاستقلال المالي للجامعات بما يسمح لها بخلق بيئة تعليمية جديدة تساعد على فرص الاستثمار ودفع عجلة التنمية ودعم شبكات الانترنت بنسبة (٩٥.٥٦٪) ، تطوير الخطط الدراسية بالاقسام العلمية واعتماد مناهج جديدة تتفق واحتياجات المجتمع بما يتناسب مع التوقعات الجديدة بعد ***COVID 19*** بنسبة (٩٤.٦٧٪) ، بينما حصلت أقل النسب (٦٥.٣٣٪) لصالح عبارة توحيد المقررات الالكترونية بكليات التربية الرياضية.

وتتفق هذه النتائج ودراسة ***Darojat*** (٢٠١٨) بأن الممارسات في التعليم العالي عن بعد لابد وأن تستند إلى قواعد وتشريعات ملزمة تدعم عملية الاستثمار التعليمي بنظام "التعليم عن بعد" ، وذات برامج أكاديمية إلكترونية وتفاعلية معتمدة لتطبيق مباديء الحوكمة والمساءلة ، حيث يسمح لها ذلك

بتقديم كافة الخدمات التعليمية والإدارية والفنية وفق ضوابط قانونية تتماشى مع برامج ضمان الجودة. ***Darojat*** (٢٠١٨)

كما جاءت أعلى نسب المتطلبات الفنية لتنفيذ التصور نحو : السماح لاعضاء هيئة تدريس والإداريين والفنيين والطلاب للدخول على الشبكات الإلكترونية للجامعة والتعامل مع قاعدة المعلومات المتاحة وانهاء احتياجاتهم بنسبة (٩٨.٠٠٪) ، تدريب كل من الإداريين ، والطلاب ، وأعضاء هيئة التدريس على استخدام الأنظمة المستخدمة ورفع مهاراتهم بنسبة (٩٦.٨٩٪) ، توفير أدوات التقنية المناسبة سواء البرامج المجانية أو مدفوعة الأجر بنسبة (٩٦.٢٢٪) ، تطوير الأنظمة والبرامج اللازمة باستمرار بما يتناسب مع المناهج التعليمية ومتطلبات العصر بنسبة (٩٢.٨٩٪) ، تسهيل التواصل عبر الهواتف المحمولة لنشر التعليمات والتكليفات وتسليمها بنسبة (٩٢.٤٤٪) ، اتخاذ تدابير للكشف عن الهوية ومنع الغش أثناء اداء الاختبارات عبر النظام بنسبة (٩٢.٢٢٪).

وتتفق هذه النتائج ودراسة المحمادي (٢٠١٨) بأن أهم المتطلبات الفنية لاستخدام نظم التعليم الإلكتروني عن بعد هي سهولة التعامل واتاحة الشبكات الالكترونية وتوفير أدوات التقنية المناسبة مع تدريب جميع العناصر الإدارية والأكاديمية على استخدام تلك الأنظمة وتوفير خبراء للصيانة والدعم الفني على مدار اليوم للتغلب على الأعطال المحتملة. المحمادي (٢٠١٨)

وكذلك تتفق النتائج ودراسة ***Akhter*** (٢٠١٧) بأن عدم تطوير الأنظمة والبرامج بما يتناسب مع المناهج التعليمية فإنه قد يمثل عائق لنجاح نظام التعليم عن بعد كما أنه لابد من توافر خبراء للدعم الفني لعلاج المشكلات الفنية والتي تؤثر بدورها على فعالية التعليم التعليم الإلكتروني عن بعد. ***Akhter*** (٢٠١٧)

بينما جاءت أعلى نسب متطلبات الدعم المالي المقترح لتنفيذ التصور نحو: " إعادة النظر في تحديد قيمة المصروفات الدراسية وزيادتها بنسبة (٩٣.١١٪) ، فرض ضريبة بإسم ضريبة التعليم العالي على رسوم جميع الأعمال والمهن التي تدر أرباحاً على أصحابها بنسبة (٩٠.٤٤٪) ، مشاركة المجتمع المدنى والأهلى في دعم الجهود الحكومية بنسبة (٨٨.٨٩٪) ، اسهام القطاع الخاص وفق معايير محددة تحددها الجامعات مع ربط البرامج التعليمية باحتياجات القطاع الخاص لجذبه وتشجيعه بنسبة (٨٦.٤٤٪) ، تشجيع المشروعات المختلفة على منح الهبات لكليات التربية الرياضية من خلال إعفاءات ضريبية مغرية بنسبة (٨٥.١١٪) ، بينما حصلت أقل النسب (٦٤.٤٤٪) لصالح عبارة الإعتماد على تقديم الدعم اللازم من موارد الجامعات والتمويل الحكومي ، (٥٨.٦٧٪) لصالح عبارة الحفاظ على مبدأ مجانية التعليم دون مشاركة الطلاب في زيادة المصروفات الدراسية .

وتتفق هذه النتائج ودراسة ***Bizerril, Rosa, Carvalho, Pedrosa*** (٢٠١٨) بأن تحقيق الاستدامة في التعليم العالي يتطلب مشاركة المجتمع المدنى والأهلى والخاص في دعم الجهود الحكومية ، كما أن معظم التمويل يأتي من الجهات المستفيدة وهذا من شأنه يعطى المستفيدين دوراً هاما في إعداد برامج الدراسة والتدريب بما يحقق متطلبات سوق العمل. ***Bizerril, Rosa, Carvalho, Pedrosa*** (٢٠١٨)

كما تتفق النتائج مع دراسة *Dos Santos* (٢٠١٩) أن الدول الرائدة في صناعة التعليم الإلكتروني قد حققت أكبر استثمار في "التعليم عن بعد" ، ومنها الولايات المتحدة والهند وكوريا الجنوبية والمملكة المتحدة وساحل العاج ، وهذه الدول قد توسعت في نطاق التعليم العالي وتحسين جودته من خلال مساهمات مادية كبيرة من الطلاب وأسرهم في نفقات الدراسة ، وهناك دول توسعت في نظام الرسوم الدراسية وابرزها استراليا والصين والمملكة المتحدة والجمهورية التشيكية والنمسا ، باستثناء بعض الدول مثل الدول الاسكندينافية وسويسرا حيث اعتمدت على زيادة معدلات الضرائب بدرجة كبيرة. وهو ما تدعو إليه الدراسة من فرض ضريبة للتعليم العالي على رسوم جميع الأعمال والمهن التي تدر أرباحاً على أصحابها . *Dos Santos* (٢٠١٩)

ويرى الباحثان ضرورة زيادة مشاركة المجتمع المدني والأهلي في دعم الجهود الحكومية ، ومساهمة رجال الصناعة والأعمال ، وتشجيع الأفكار الجديدة لتطوير "التعليم عن بعد" ودعم التحول الرقمي بالجامعات من خلال المبادرات الشعبية للمشاركة مع فرض ضريبة "التعليم العالي" على رسوم أرباح الشركات والمصانع والبنوك ورخص الأبنية ورخص المهن وإيرادات الغرف التجارية والنقابات ، كل ذلك من شأنه يدعم التقدم التكنولوجي ويشكل قفزة مهمة للارتقاء بجودة التعليم الجامعي بشكل عام وكليات التربية الرياضية بشكل خاص في المستقبل القريب .

ووفقاً لما تم عرضه وما أثبتته التجارب العالمية من تحقيق لأعلى استثمارات ؛ فقد أصبح تطبيق التكنولوجيا في التعليم الجامعي لا يجعل فقط من استبدال الفصول الدراسية مطلباً ؛ بل يؤكد أنهما في خطين متوازيين مكملين لبعضهما الآخر ، وأن مصر تمتلك المرتكزات الأساسية "للتعليم عن بُعد" لكنها تحتاج آليات وضوابط وسن تشريعات لحماية هذا النوع من التعليم الجامعي ، وعلى المسئولين مساعدة كليات التربية الرياضية للوصول إلى التكامل في بنيتها التحتية لاتباع نظام «التعلم عن بُعد» ومواكبة الدول المطبقة لهذا النوع من التعليم.

- الاستخلاصات :

فى ضوء أهداف الدراسة وفى حدود مجتمع وعينة الدراسة ، ومن خلال عرض ومناقشة النتائج وتحليلها وتفسيرها ، توصل الباحثان إلى الاستخلاصات التالية:

أ) أهم الدوافع الاقتصادية لتطبيق نظام "التعليم عن بعد" بكليات التربية الرياضية في مصر من وجهة نظر الطلاب :

١- أن النظام يساعد في حل مشكلات الطلاب الناتجة عن تعارض حضورهم في الحرم الجامعي مع تحقيق التزاماتهم.

٢- أن الطلاب لديهم وسيلة الكترونية مناسبة (حاسب آلي أو هاتف نقال) تسمح لهم بالتواصل عبر النظام الجديد لتطبيق "التعليم عن بعد"

٣- أن النظام يسهم في تخفيض تكاليف الإقامة والمعيشة والإنتقال ويساعد في زيادة اعداد الطلاب الوافدين الاجانب ويقلل تكاليف دراستهم من الانتقالات الدولية

٤- أوصي الطلاب باستمرار تطبيق نظام "التعليم عن بعد" خلال السنوات المقبلة لزملائهم الأخرين.

٥- أن تكلفة الاتصال الشبكي لا تحول دون استخدام الطلاب للتعليم عن بعد والتواصل مع زملائهم

ب) أهم الدوافع الاقتصادية لتطبيق نظام "التعليم عن بعد" بكليات التربية الرياضية في مصر من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس والمسئولين:

١- امكانية زيادة المستحقات المالية لأعضاء هيئة التدريس ، وزيادة التمويل الذاتي للكليات من تسويق برامجها الأكاديمية كمشروعات استثمارية.

٢- وسيلة فعالة وسريعة وآمنه للتعامل مع الظروف الاستثنائية للحد من تفشي . *Covid 19* ،

٣- خطوة هامة للتغلب على محدودية الانفاق الحكومي على قطاع التعليم الجامعي وتوفير النفقات المالية المهدرة بأوراق الإمتحانات الخاصة بجميع المواد الدراسية لكل طالب

٤- تحسين جودة الخدمات التعليمية والانتقال نحو التحول الرقمي مع تقليل استهلاك الطاقة.

٥- يسهل تطبيق مشروعات الشراكة مع الجامعات العالمية لمنح البرامج الاكاديمية المشتركة

ج) أهم المتطلبات الاقتصادية للتعليم عن بعد لتحقيق التنمية المستدامة بكليات التربية الرياضية في مصر من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس والمسئولين:

١- تطبيق نظم الشراكة الإلكترونية مع شركات القطاع الخاص والجامعات العالمية

٢- بناء رأس مال مستقل بالجامعات لتشجيع البحث العلمي والإنتاج الفكري

٣- توافر نظام للرقابة والحوكمة للحفاظ على عوائد المشاريع الاستثمارية للتعليم عن بعد .

٤- فتح مجال للمشاريع الاستثمارية وتحفيز القطاع الخاص للاستثمار التكنولوجي

٥- التحول إلى التعاملات الإلكترونية سعياً لتحقيق مبادئ الفعالية والكفاءة والمشاركة المجتمعية الإلكترونية

د) التصور المقترح لتطبيق "التعليم عن بعد" بكليات التربية الرياضية في مصر لدعم تمويلها وتحقيق التنمية المستدامة في ضوء التجارب العالمية:

- فلسفة التصور المقترح :

يستند التصور المقترح إلى عدة مبررات وأسس وأهداف وأدوار تقود إلى تمويل كليات التربية الرياضية بمصر من خلال "التعليم عن بعد" لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء التجارب العالمية ، بما يسهم في تطوير وزيادة انتاجية التعليم الجامعي عامة وكليات التربية الرياضية بخاصة ، وبما يتلائم مع مواجهة الظروف الاستثنائية ومساعدة كليات التربية الرياضية في تحقيق أهدافها وزيادة استثمار مواردها بالاعتماد على التكنولوجيا الحديثة.

- رؤية التصور المقترح :

ينطلق التصور المقترح للإستفادة من التوجهات العالمية والاقتصادية الحديثة في مجال "التعليم عن بعد" ، وامكانية تطبيقها في كليات التربية الرياضية بمصر ، وتدعيم مصادر التمويل بموارد إنتاجية تعتمد على وضع آليات للاستثمار التعليمي القائم على التكنولوجيا والمعرفة من أجل تحقيق التنمية المستدامة وإعداد كوادر مؤهلة لبناء الوطن .

- أهداف التصور المقترح :

الهدف العام : اقامة مشروعات استثمارية جديدة في مجال التعليم الجامعي تعتمد على دعم البنية التحتية لتكنولوجيا "التعليم عن بعد" ، وتطوير وتحسين نوعيه التعليم في مختلف الظروف العادية

والاستثنائية ، والمساهمة مع التمويل الحكومي وتحقيق عوائد دخل مناسبة لاعضاء هيئة التدريس بما يكفل تحقيق التنمية المستدامة لقطاع التعليم الجامعي بوجة عام وكليات التربية الرياضية على وجه الخصوص.

الأهداف الخاصة .

- ✓ تمكين كليات التربية الرياضية من الحصول على الحرية المالية لاستثمار مواردها بالبرامج التعليمية .
- ✓ التوسع في زيادة الموارد المالية للجامعات وفتح الباب لمشاركة القطاع الخاص في دعم وتنفيذ مشروعات استثمارية بالتعليم ومشاركة الحكومة في تمويل النظام التعليمي الجامعي.
- ✓ الاستفادة من التجارب العالمية والتوجهات الاقتصادية الحديثة في مجال الاستثمار التعليمي وبخاصة صناعة "التعليم عن بعد" ، والقدرة على تقديم خدمة تعليمية متميزة تعتمد على التكنولوجيا الرقمية.

<u>- مرتكزات التصور المقترح :</u>

- الاطلاع على التقارير السنوية الخاصة بموازنة التعليم الجامعي والأدبيات المرتبطة ، وكذلك ما يتعلق بتحقيق التنمية المستدامة .
- استظهار التجارب العالمية الأمثل في تطبيق الاستثمار التعليمي لصناعة "التعليم عن بعد" والاستفادة منها بما يناسب البيئة المصرية .
- تحديد متطلبات البنى التحتية للإدارة الالكترونية ومختلف الدعامات الرئيسية من شبكات لصناعة "التعليم عن بعد" .

<u>- المنطلقات الفكرية للتصور المقترح :</u>

ينطلق التصور المقترح للاستفادة من التوجهات الاقتصادية العالمية الحديثة في مجال الاستثمار التعليمي من خلال "التعليم عن بعد" وامكانية تطبيقها في كليات التربية الرياضية بمصر لتحقيق التنمية المستدامة من خلال:

- زيادة العائد المادي للتعليم الجامعي والحد من إعتماده على التمويل الحكومي ، والذي لم يعد يتناسب مع التوجهات العالمية الجديدة.
- زيادة قدرة الكليات والجامعات لتتواكب مع النظم العالمية والمعايير ومتطلبات العصر.
- مواجهة الظروف الصحية الاستثنائية والتي تمثل اضخم تحدي عالمي للتعليم الجامعي ، لم يعد يتناسب معها الطرق التقليدية في التعليم.
- المساهمة الجوهرية لتكنولوجيا "التعليم عن بعد" في تحقيق التنمية المستدامة كأحد أبرز اتجاهات الدولة للإرتقاء بالنمو الاقتصادي.

<u>- المتطلبات الأساسية للتصور المقترح وتتمثل في متطلبين :</u>

(أ)- المتطلبات الإدارية لتنفيذ التصور :

- منح الكليات الحريات الكافية لاستحداث ورقمنة برامجها التعليمية .
- سن القواعد والتشريعات الجديدة لتيسير الاستثمار التعليمي بنظام "التعليم عن بعد" ، وتعديل اللوائح الداخلية للكليات بما يسمح بذلك.

- تحقيق الاستقلال المالي للجامعات بما يسمح لها بخلق بيئة تعليمية جديدة تساعد على فرص الاستثمار ودفع عجلة التنمية .
- اعتماد الشهادات الممنوحة بنظام "التعليم عن بعد" من الجامعات ووزارة التعليم العالي.

(ب)- المتطلبات الفنية لتنفيذ التصور :

- اعتماد نظام "التعليم عن بعد" ، متضمناً للمناهج الإلكترونية والتفاعلية لبرنامج الدراسات العليا وبرنامج البكالوريوس فيما يتعلق بالجوانب النظرية.
- اعتماد قواعد ملزمة لتطبيق مباديء الحوكمة والمساءلة في نظام "التعليم عن بعد" لضمان تحقيق اهدافه التربوية الى جانب العائد المادي.
- تسويق خدمات التعليم على أعلى مستوى داخل الدولة وخارجها والإعلان عنها عبر مختلف الوسائل الإعلامية لإجتذاب الطلاب الوافدين وسهولة التحاقهم بكليات التربية الرياضية.

- آليات تنفيذ التصور بكليات التربية الرياضية :

- الفئة المستهدفة : يتم تنفيذ التصور بنظام الدمج ليشمل اسلوب "التعليم عن بعد" (عبر الإنترنت) والذي يتناسب مع برامج الدراسات العليا والمقررات النظرية بمرحلة البكالوريوس ، وأيضاً اسلوب التعليم "وجهًا لوجه" والذي يتناسب مع برامج البكالوريوس المتضمنة للجوانب العملية بالمقررات.

- الدعم المالي: سيكون المحرك الرئيسي للبدء في هذه الصناعة "للتعليم عن بعد" من خلال:

- ✓ إسهام القطاع الخاص وفق معايير محددة تحددها الجامعات مع ربط البرامج التعليمية باحتياجات القطاع الخاص تشجيعاً له في المشاركة .
- ✓ موارد الجامعات والتمويل الحكومي .
- ✓ رسوم التسجيل في المقررات الدراسية
- ✓ زيادة الرسوم الدراسية (فهذا النوع من التعليم يوفر على الطلاب تكاليف الإقامة والمعيشة والإنتقال ، وتسهيل إجراءات تسجيل المقررات ودفع المصروفات ، وغيرها ...) ويترتب عليه زيادة مخصصات الجامعة بسبب العوائد المالية المحققة .

- الدعم الفني :

- ✓ توفير الصيانة والدعم الفني على مدار اليوم للتغلب على الأعطال المحتملة.
- ✓ تطوير الأنظمة والبرامج اللازمة باستمرار.
- ✓ تدريب كل من (الإداريين ، والطلاب ، وأعضاء هيئة التدريس) على استخدام الأنظمة المستخدمة.
- ✓ توفير حساب ***google drive & Gmail*** لكل مستخدم.
- ✓ تسهيل التواصل عبر الهواتف المحمولة فيما يتعلق بنشر التعليمات والتكليفات وتسليمها.
- ✓ توفير أدوات التقنية المناسبة سواء البرامج المجانية أو مدفوعة الأجر.
- ✓ تخصيص مواقع الجامعة والكلية لحصول هيئة التدريس على الدعم اللازم في نظام التدريس عن بعد
- ✓ اطلاق التعامل الإلكتروني لكل ما يتعلق بالاجراءات التعليمية سواء في برامج الدراسات العليا او الجانب النظري لبرامج البكالوريوس (غير المقررات العملية) كنقلة نوعية للأداء التقني المتميز.

- ✓ إصدار كتيب يتناول كافة التعليمات الخاصة بتطبيق أساليب التطوير و"التعليم عن بعد" لأعضاء هيئة التدريس والطلاب .
- ✓ تطوير الخطط الدراسية بالاقسام العلمية واعتماد مناهج جديدة تتفق واحتياجات المجتمع بما يتناسب مع التوقعات الجديدة بعد ***COVID 19***.
- ✓ السماح لاعضاء هيئة التدريس ، والإداريين ، والفنيين ، والطلاب للدخول على الشبكات الإلكترونية للجامعة والكلية والتعامل مع قاعدة المعلومات المتاحة وانهاء احتياجاتهم .

- البدء في عمليات التطوير اللازمة وتتضمن عدة مسارات :

- المسار الأول : تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس : من خلال :

إدراج عدد ثلاثة دورات ضمن برنامج تنمية قدرات أعضاء هية التدريس تتضمن (كيفية التعامل مع البرامج المتخصصة في "التعليم عن بعد" ، كيفية إجراء الامتحانات وطرق التقييم المناسبة ، كيفية التعامل مع المنصات التعليمية المجانية فى الإنترنت التي تقدمها الوزارة وبنك المعرفة المصري ،مهارات التدريس الالكتروني الفعال ، التدريب على إدارة الأزمات والكوارث). وهذه البرامج مطبقة في عدة جامعات بالسعودية ومنها جامعة الجوف – حيث يتم تقديم برامج تدريبية متنوعة ومستمرة لكل من أعضاء هيئة التدريس والإداريين ويتم التسجيل في أي من هذه البرامج عبر صفحة جامعة الجوف الالكترونية وتبلغ هذه الدورات عدد (٣٤) دورة تدريبية متنوعة– كما تقدم الجامعة الرومانية بأمريكا مجموعة كورسات متنوعة لتدريب وتأهيل اساتذة الجامعات المشاركة من جميع أنحاء العالم.[*]

- المسار الثاني : تطوير أداء الإداريين :

وذلك لانهم عنصر هام في تنفيذ التعليمات وتقديم الخدمات التعليمية والالكترونية عبر الانترنت لدعم البيئة الافتراضية ، ومن أمثلة ذلك دورهم البارز في اتمام إجراءات التسجيل والقيد ودفع المصروفات ... وغيرها ، من خلال الموظفين الأكفاء ؛ كما ان تطبيق ذلك سيدعم تطوير العمل بالكلية ويساعد الدولة في مجابهة تحدى نقص الموظفين ، وزيادة نفقاتهم .

ومن المتطلبات اللازمة لتطوير اداء الإداريين بالكلية صياغة إرشادات شاملة ومحددة لمختلف الأقسام الإدارية نحو التوجيه بانجاز العمل عن بعد ، اجتياز دورات تنمية مهارات العاملين في مجال التعامل الالكتروني والتي تنظمها الجامعة والخاصة بتقديم الخدمات التعليمية عبر الأنترنت ، والاستفادة من خبرات الدول المماثلة والمتقدمة في تأهيل الإداريين والموظفين القائمين بتقديم الخدمات التعليمية للطلاب عبر الانترنت فمن أبرز البرامج التدريبية التي تقدم للإداريين بالجامعات السعودية (التدريب على برامج التعامل مع جداول البيانات ، التدريب على أعمال السكرتارية الالكترونية ، التدريب على إدارة الأزمات والكوارث من خلال التعاملات الالكترونية عن بعد ،...)

[*] ***https://www.ju.edu.sa***

- المسار الثالث : تطوير البرامج الأكاديمية :

يتطلب تطبيق نظام "التعليم عن بعد" او التعلم الالكتروني عبر الانترنت وجود مناهج إلكترونية للبرامج التعليمية بمختلف نظم التشعيب سواء في مرحلة البكالوريوس او الدراسات العليا كي تتواكب مع البيئة الإفتراضية ، والنظم العالمية الحديثة ، ويستدعي ذلك :

- ✓ الاسراع في التحول الرقمي للمناهج التعليمية من خلال تحويل المقررات الدراسية إلى مقررات إلكترونية ، وتشجيع أعضاء التدريس على إتمام ذلك من خلال توفير حوافز مادية جيدة ، ويتم ذلك من خلال تشكيل لجان متخصصة للاشراف على التحول الرقمي للمناهج التعليمية للمقررات بحيث تتضمن هذه المناهج كتاب الكتروني وبنك أسئلة وامتحان إلكتروني .
- ✓ ملائمة البرامج الأكاديمية مع مستجدات سوق العمل وما تفرضة الظروف الاستثنائية ، وربط مهارت الخريج بمتطلبات سوق العمل.
- ✓ توحيد رقمنة المناهج التعليمية مع تطبيق تجربة الامتحان الإلكتروني الموحد على طلاب المستويات الدراسية المختلفة بكليات التربية الرياضية بجامعات مصر بحيث يتم تصميم هذه الإختبارات طبقًا للمعايير الدولية والتي تقيس قدرات الطالب في مختلف مجالات التخصص بدقة وفعالية دون أي تدخل بشرى، حيث يضمن التصحيح الإلكتروني للإختبار الشفافية وعدم التحيز والتمييز.

- المسار الرابع : تطوير أداء الطلاب والباحثين بالدراسات العليا:

هناك حاجة ملحة لتطبيق تجربة "التعليم عن بعد" وخاصة بالنسبة للطلاب والباحثين حيث يقدم هذا الأسلوب إجراءات أكثر سلامة وأمان للطلاب المغتربين والطلاب الأجانب ، وبالتالي فلابد من الاستفادة من هذه الفرصة وتطوير البرامج الأكاديمية لتتضمن امكانية الدراسة اون لاين ، وبناءاً على ذلك :

- ✓ يجب اعتماد تطبيق نظام "التعليم عن بعد" خاصة لقطاع الدراسات العليا وبشكل رسمي ضمن اللوائح الداخلية للكليات لاتاحة فرص جديدة تتناسب مع حالات الضرورة والظروف الاستثنائية للطلاب من داخل جمهورية مصر العربية وخارجها ، فضلاً عن تحقيق عوائد مالية .
- ✓ العمل على جذب المزيد من الطلاب الوافدين من خلال اعتماد برامج "تعليم عن بعد" ضمن الساعات المعتمدة المطلوبة بتسجيل الدارسين.
- ✓ إيجاد منح دراسية قائمة على حاجة السوق فضلاً عن التعليم الممزوج بالشراكة مع الجامعات الإقليمية والدولية *والتنسيق في ذلك مع بوابة مصر للعالم الرقمية "EG GATE"* .
- ✓ اختيار أسلوب التدريس وتكنولوجيا التعليم الأكثر نجاحا فى تحقيق أهداف الجودة وفقاً لطبيعة المقرر ومراعاة تكافؤ فرص الإتاحة بين الطلاب ، مع الحفاظ على حد أدنى من التعليم وجهًا لوجه وخاصة في المواد العملية من أجل ضمان حدوث التفاعل المرغوب بين عضو هيئة التدريس والطلاب.
- ✓ تخصيص مواقع الجامعة والكلية لحصول الطلاب والباحثين على الدعم اللازم في التعليم عبر الإنترنت

- المسار الخامس : تنفيذ برامج الشراكة مع مؤسسات متخصصة لدعم وتطوير نظام "التعليم عن بعد":

حيث يساعد ذلك كليات التربية الرياضية على الحد من النفقات المالية للصرف على مختلف الوسائل التكنولوجيا اللازمة وسهولة وسرعة التواصل مع العالم الخارجي ، ومن البرامج التي تمثل نموذج للشراكة:

- ✓ تلك التي تقدمها مؤسسة *"عبد الله الغرير"* للتعليم عن بعد بالتعاون مع معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا لبناء قدرات أعضاء هيئة التدريس والموظفين على حد سواء في مجال التعليم المدمج وسبق تطبيق هذه التجربة في كل من الجامعة الأمريكية بالقاهرة والجامعة الأمريكية في بيروت ، ويساعد ذلك في فتح قنوات اتصال مع الجامعات العربية والأجنبية لتبادل الخبرات في كل ماهو جديد في مجال تطوير التعليم وتحقيق التنمية داخل هذه الجامعات.[*] [†]
- ✓ *تنفيذ مبادرات بالتنسيق مع بوابة مصر للعالم الرقمية "EG GATE" التابعة لصندوق تحيا مصر* ، وبالشراكة مع وزارتي الشباب والرياضة والتعليم العالي من أجل تدريب الطلاب وتشغيلهم في التسويق الإلكتروني لكليات التربية الرياضية وجذب الاستثمار التعليمي ضمن بروتوكولات تعاون مع قطاع التربية الرياضية ، حيث تلعب آليات التسويق الإلكتروني "أون لاين" دورا متزايدا في النمو الاقتصادي بمجالات التعليم والسياحة والرياضة ، كما يمكن الاستفادة من بوابة مصر للعالم الرقمية *"EG GATE"* فيما يلي:
  - عمل عروض للدراسة بكليات التربية الرياضية والتسويق الالكتروني من خلالها.
  - سهولة التواصل مع الطلاب الوافدين .
  - تصميم محاضرات افتراضية للبرامج الاكاديمية وعرضها للعالم.
  - إجراء زيارات افتراضية لأماكن الدراسة أو السياحة والسياحة الرياضية بتقنية (*9D*) مقابل عائد مادي مناسب .
  - منافسة المنصات العالمية في التسويق والترويج إلكترونيا لإجتذاب الوافدين والسائحين بأساليب تسويقية غير تقليدية باستخدام الواقع الإفتراضى .
  - توفير فرص عمل تكنولوجيا غير تقليدية تحت عنوان "هانسوق كلياتنا بإيد طلابنا "
  - حافزا قوياً وتتمتع ببنية أساسية تكنولوجيا غير مسبوقة تسمح بدخول مصر عصر الرقمنة والتسويق الالكتروني لدعم الاقتصاد القومي والرقمي وزيادة تدفق النقد الأجنبي للبلاد بوجه عام .

<u>– آليات تنفيذ برنامج الشراكة بين كليات التربية الرياضية وبوابة مصر للعالم الرقمية"*EG GATE*"</u>

<u>من خلال:</u>

- ✓ الاعلان عن عقد دورات تدريبية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتنفيذ برامج الشراكة لمقاصد التسويق الالكترونى لاستثمار "التعليم عن بعد" وجذب الوافدين والتسويق للكليات والدولة .
- ✓ إطلاق منصة إلكترونية للتسجيل المباشر فيها من قبل الراغبين من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالكليات.

[*] *https://www.alghurairfoundation.org/*
[†] *https://www.aucegypt.edu/ar/news*

- ✓ تقوم الجامعات بتوفير اللوجستيات المطلوبة من قاعات وأجهزة كمبيوتر، بينما توفر بوابة "EG GATE" المدربين والمادة العلمية ، وإتاحة جميع البيانات والمعلومات والأفلام الترويجية التي تم إعدادها بتقنيات الرقمنة الحديثة خاصة تأثيرات الواقع الافتراضي "VR" والواقع المعزز "AR" عن الكليات والبرامج الأكاديمية (عن بعد) والمقاصد السياحية وأماكن السياحة الرياضية المراد تسويقها.
- ✓ منح المشارك في الدورات شهادة معتمدة مع تخصيص قناة إلكترونية له للترويج لنشر برامج "التعليم عن بعد" والاستثمار التعليمي والمجالات التي يختارها، كما أنه سيحصل على عمولة عن العمليات الناجحة التي تتم من خلاله وتحول لحسابه البنكي عن طريق آليات الدفع الإلكتروني .

- التوصيات :

١- الاخذ بالتصور المقترح لتطبيق "التعليم عن بعد" بكليات التربية الرياضية في مصر لدعم تمويلها وتحقيق التنمية المستدامة.

٢- استحداث إدارة للتعليم الالكتروني و"التعليم عن بعد" ضمن وحدات العمل الاكاديمية والادارية بالكليات.

٣- انشاء مركز الكتروني رئيسي لدعم "التعليم عن بعد" بقطاع التربية الرياضية للتنسيق بين المراكز الالكترونية الفرعية بالكليات ، حيث يساعد المركز بدوره في توحيد المناهج والمقررات الدراسية ونماذج الامتحانات الإلكترونية .

٤-الاستفادة من تطبيق تقنيات "التعليم عن بعد" على نطاق واسع بكليات التربية الرياضية لاعطاء فرصة أكبر للراغبين في الحصول على الدورات التدريبية والبرامج الأكاديمية سواء من داخل مصر أو خارجها فضلاً عن تحسين مستويات التعليم بقطاع التربية الرياضية.

٥-استحداث برامج بينية تتضمن شراكة مع وزارة التعليم العالي وبوابة مصر الرقمية للعالم *EG GATE* التابعة لصندوق تحيا مصر والتي تمثل بنية تكنولوجيا غير مسبوقة تسمح بدخول مصر عصر الرقمنة والتسويق الالكتروني ومنافسة المنصات العالمية الأخرى في التسويق والترويج إلكترونيا.

٦- وجوب سرعة تطوير اللوائح الداخلية وتقنين أوضاع "التعليم عن بعد" بشكل رسمي ضمن أساليب التدريس ، وكذلك للتقييم النهائي للطلاب ، والتوصية بذلك للمجلس الأعلى للجامعات.

٧- تجربة "التعليم عن بعد" لابد وأن يتبعها زيادة في المصروفات التعليمية وجودة في الخدمات والمعلومات ، وزيادة في مستحقات أعضاء هيئة التدريس.

٨- يجب استحداث التخصصات العلمية الجديدة التي تمنحها اللجان العلمية لترقي الأساتذة ، والتي تخدم استراتيجية التنمية المستدامة بقطاع التعليم العالي "رؤية مصر ٢٠٣٠" وكي تتماشي هذه التخصصات وطبيعة المناهج والمقررات العلمية المطورة وفقاً لما تفرضة متغيرات الواقع ومتطلبات سوق العمل.

٩-على لجنة قطاع التربية الرياضية وضع خطة قومية بحثية خلال الفترة المقبلة ملزمة للجامعات بنسبة ٨٠ ٪ ويترك نسبة ٢٠٪ للكليات بالجامعات المختلفة لمراعاة خصوصية احتياجاتها الجغرافية .

- المراجع

أولاً : المراجع العربية :

أبوعاقلة ، عبد الحليم. (٢٠١٨). *بناء مركز معلومات إلكتروني لدعم برامج التعليم عن بعد بالتعاون مع مكتبات جامعة الجزيرة*. (رسالة دكتوراه). كلية التربية. جامعة الجزيرة. السودان.

الرشيدي ، منال. (٢٠١٨). *التعليم عن بعد. دار التعليم الجامعى* . الاسكندرية .

القريشي، اسعد ،والعطار، حيدر ،وشنان، رشيد. (٢٠٢٠). *دور تطبيق الاستثمار التعليمي واثره في جذب التمويل الخارجي وزيادة فاعلية الموازنة لمؤسسات التعليم العالي* . كلية الإدارة والإقتصاد. جامعة المثنى. العراق. مجلة مدينة العلم. المجلد (١٢) عدد (١).

المحمادي. غدير (٢٠١٨). *تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإكتروني (EMES) في برنامج "التعليم عن بعد" بجامعة الملك عبدالعزيز*. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل. العدد (٣٩).

دميان ، هاني (٢٠١٥). *البيان المالى عن مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠١٤/٢٠١٥* . وزارة المالية. جمهورية مصر العربية.

صالح، شعيب. (٢٠٢٠). *تقويم جودة الخدمات الإلكترونية للتعليم عن بعد بكلية التربية بسوهاج من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب*. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج. العدد (٧٤). يونيو ٢٠٢٠.

عبد العظيم ، خالد. (٢٠١٧). *النظام العالمي المصالح الأقتصادية والسياسة والتوجهات الإستراتيجة التطور التاريخي لتوازنات القوي*. دار الكتاب الحديث. القاهرة .

عبد المنعم ، إيمان. (٢٠١٩). *تأثير الإنفاق الحكومي علي التنمية المستدامة في مصر*. (رسالة ماجستير). كلية التجارة. جامعة الزقازيق.

عمر، منى. (٢٠١٨). *دور التعليم الجامعي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠* . مجلة كلية التربية. العدد (٣).

عويس، محمد (٢٠١٩). *التعليم والتنمية المستدامة قضايا وحلول*. المكتبة الأكاديمية. القاهرة .

قانون الاستثمار المصري (٢٠١٧). *قانون الاستثمار المصري رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧* . الجريدة الرسمية. العدد ٢١ مكرر (ج). صدر في ٣١ مايو ٢٠١٧ ، جمهورية مصر العربية.

معيط ، محمد (٢٠٢٠). *البيان المالى عن مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٠/٢٠٢١* . وزارة المالية ، جمهورية مصر العربية.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

Akhter.N (2017). ***Evaluation of Educational Television Programs for Distance Learning*****, The Turkish Online Journal of Educational Technology,October volume10 Issue 4,p188-194.**

Arkorful, V. E., Basiru, I., Anokye, R., Latif, A., Agyei, E. K., Hammond, A., Abdul-Rahaman, S. (2019). ***Equitable Access and Inclusiveness in Basic***

Education: Roadblocks to Sustainable Development Goals. **International Journal of Public Administration.**

Bizerril, M., Rosa, M.J., Carvalho, T. and Pedrosa, J. (2018), "*Sustainability in higher education: a review of contributions from portuguese speaking countries*", Journal of Cleaner Production, Vol. 171, pp. 600-612.

Bozkurt, A. & Hilbelink, A. (2019). *Paradigm Shifts in Global Higher Education and e-learning*: An ecological perspective. https://elearnmag.acm.org/archive.cfm?aid=3329487

Da Costa, F.R. , Belisari, A. And Gonzalez, I.V.D.P. (2018), *"The Corporate Image of Public Higher Education Institutions: Factors Relevant to Distance Learning Students*", Turkish Online Journal of Distance Education, Vol. 19 No. 1, pp. 117-135.

Darojat, O. (2018), *"How are the results of quality assurance programs used to inform practices at a distance higher education?",* Turkish Online Journal of Distance Education, Vol. 19 No. 1, pp. 75-88.

Dos Santos, C. (2019). *What are the leading countries in the eLearning industry*?. https://www.elearningnews.it/en/e-learning-news-C-18/studies-C-26/what-are-the-leading-countries-in-the-elearning-industry-AR-510/m

Duffin, E. (2020). *Leading distance learning institutions in the United States in 2018, by number of students taking at least one distance learning course*. https://www.statista.com/statistics/944274/us-distance-learning-institutions-by-enrollment-students/

Duffin, E. (2020). *Reasons for offering new online learning programs at U.S. learning institutions.* https://www.statista.com/statistics/731103/reasons-why-administrators-of-higher-education-institutions-chose-to-create-an-online-program-us/

Findler, F., Schönherr, N., Lozano, R., Reider, D., & Martinuzzi, A. (2019). *The impacts of higher education institutions on sustainable development*. International Journal of Sustainability in Higher Education.

Firat, M and Yüzer, T. (2018), "*Level of intrinsic motivation of distance education students in e-learning environments*", Journal of Computer Assisted Learning, Vol. 34 No. 1, pp. 63-70.

Gwin, R., & Foggin, M. (2020). *Badging for Sustainable Development: Applying EdTech Micro-Credentials for Advancing SDGs amongst Mountain and Pastoralist Societies*.

Harsasi, M. and Sutawijaya, A. (2018), *"Determinants of student satisfaction in online tutorial: a study of a distance education institution*", Turkish Online Journal of Distance Education, Vol. 19 No. 1, pp. 89

ICEF Monitor (2018), "*8 countries leading the way in online education*", available at: http://monitor.icef.com/2012/06/8-countries-leading-the-way-in-online-education/ (accessed April 24, 2020).

INSEAD, WIPO, Cornell University (2018), "*The Global Innovation Index*", available at: www.globalinnovationindex.org/ (accessed April 24, 2020)

International Monetary Fund (2018), "*Report for selected countries and subjects: ВВП и ВВП на душу населения*", available at: www.imf.org/external/pubs/ft/weo/2017/01/weodata/weorept.aspx?pr.x=79&pr.y=14&sy=2017&ey=2017&scsm=1&ssd=1&sort=subject&ds=%2C&br=0&c=193%2C548%2C223%2C924%2C922%2C199%2C134%2C5

34%2C136%2C112%2C542%2C111&s=NGDPD%2CNGDPDPC&grp=0&a= (accessed April 24, 2020).

Merola, R. (2018), "*What do statistics say about trans-border online education*?", International Higher Education, Vol. 89 No. 1, pp. 28-30.

Seilhamer, R., Chen, B., Bauer, S., Salter, A., & Bennett, L. (2018). *Changing Mobile Learning Practices: A Multiyear Study* 2012–2016. https://er.educause.edu/articles/2018/4/changing-mobile-learning-practices-a-multiyear-study-2012-2016

Technavio. M. (2018). *E-learning Market in the US* 2018-2022. https://www.technavio.com/report/e-learning-market-in-the-us-analysis-share-2018?pk_vid=2a69e1dd3fbc7b381591262233ffe154

The World Bank Group (2018), "*Knowledge Economic Index"*, Available at; www.worldbank.org/kam (accessed April 24, 2020)

United Nations Development Program (2018), "*Education Index 2018"*, available at: http://hdr.undp.org/sites/default/files/2018_human_development_report.pdf (accessed April 24, 2020).

World Economic Forum (2018), *"The Global Competitiveness Report 2017--2018,"* available at: www3.weforum.org/docs/GCR2017-2018/05FullReport/TheGlobalCompetitivenessReport2017-2020.pdf (accessed April 24, 2018

ثالثاً : مواقع على الشبكة العالمية (الإنترنت)

https://wenr.wes.org/2019/02/education-in-egypt-2

https://www.alghurairfoundation.org/

https://www.alroeya.com/117-53/2121871-

https://www.aucegypt.edu/ar/news

https://www.bbc.com/arabic/world-53320165

https://www.colombiaeducation.info/distance-education/top-distance-learning-countries.html

https://www.distancelearningportal.com/search/#q=mh-blended,online|oi-11740

https://www.distancelearningportal.com/universities/11740/massachusetts-institute-of-technology.html

https://www.ju.edu.sa

https://www.researchandmarkets.com/reports/4986759/global-online-education-market-forecasts-from?utm_source=dynamic&utm_medium=GNOM&utm_code=bkjx73&utm_campaign=1378184+-+Global+Online+Education+Market+Worth+%24319%2b+Billion+by+2025+-+North+America+Anticipated+to+Provide+the+Highest+Revenue+Generating+Opportunities&utm_exec=joca220gnomd

https://www.researchgate.net/publication/336641129

https://www.marketingtochina.com/online-education-great-future-china/

استشراف التوجهات الاقتصادية الحديثة للتعليم عن بعد في كليات التربية الرياضية بمصر لتحقيق التنمية المستدامة "في ضوء التجارب العالمية"

أ.د/ كوثر السعيد محمود الموجي
أ.م.د/ محمود السيد اسماعيل الأصبح

استهدفت الدراسة استشراف التوجهات الاقتصادية الحديثة للتعليم عن بعد في كليات التربية الرياضية بمصر لتحقيق التنمية المستدامة "في ضوء التجارب العالمية ، وذلك من خلال التعرف على الدوافع الاقتصادية لتطبيق نظام "التعليم عن بعد" بكليات التربية الرياضية في مصر من وجهة نظر الطلاب وأعضاء التدريس ، وتحديد المتطلبات الاقتصادية للتعليم عن بعد لتحقيق التنمية المستدامة بكليات التربية الرياضية في مصر ، ووضع تصور مقترح لتطبيق "التعليم عن بعد" بكليات التربية الرياضية في مصر لدعم تمويلها وتحقيق التنمية المستدامة في ضوء التجارب العالمية ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي ، على عينة اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع يمثل كليات التربية الرياضية في (١٠) جامعات هي (حلوان ، الأسكندرية ، المنصورة ، قناة السويس ، بورسعيد ، دمياط ، بنها ، المنيا ، الزقازيق ، العريش) ، وبلغ عدد العينة من أعضاء هيئة التدريس والمسئولين بالجهاز الاكاديمي (١٥٠) ، بينما بلغ عدد الطلاب (٣٠٠) طالب من المستوى الثاني والثالث والرابع بالجامعات ، كما استخدم الباحثان استمارة الاستبيان الالكتروني ، وشبكة المعلومات الدولية كأدوات لجمع البيانات ، وأسفرت النتائج عن تحديد أهم الدوافع الاقتصادية لتطبيق نظام "التعليم عن بعد" بكليات التربية الرياضية ، وتحديد المتطلبات الاقتصادية للتعليم عن بعد لتحقيق التنمية المستدامة بكليات التربية الرياضية ، والتوصل إلى تصور مقترح لتطبيق "التعليم عن بعد" بكليات التربية الرياضية في مصر لدعم تمويلها وتحقيق التنمية المستدامة في ضوء التجارب العالمية .

الكلمات الرئيسية
الاتجاهات الاقتصادية ، التعليم عن بعد ، كليات التربية الرياضية ، التنمية المستدامة ، التجارب العالمية

---

* أستاذ الإدارة الرياضية بقسم الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم جامعه حلون
مقرر اللجنة العلمية لفحص الإنتاج العلمي (الإدارة الرياضية)
** أستاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضية والترويح بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات جامعة بورسعيد
ماجستير علوم الأقتصاد والمالية العامة كلية الحقوق – جامعة المنصورة
باحث دكتوراه – في علوم الإقتصاد والمالية العامة – كلية الحقوق جامعة المنصورة

Prospecting the Modern Economic Trends for Distance Learning In the Faculties of Physical Education in Egypt to Achieve Sustainable Development"In light of Global Experiences"

*

**Dr. Mahmoud El-Sayed Ismail El-Asbah

This research aims to Prospecting the Modern Economic Trends for Distance Learning In the Faculties of Physical Education in Egypt to Achieve Sustainable Development "In light of Global Experiences" by identifying the economic motives for implementing the distance Learning system in the Faculties of Physical Education in Egypt from the viewpoint of students and faculty members, Determine the economic requirements for distance Learning to achieve sustainable development in the Faculties of Physical Education in Egypt, Developing a proposed vision for the application of distance Learning in the Faculties of Physical Education in Egypt in light of global experiences, The researchers used the descriptive approach. The sample was chosen by the stratified randomized method from a community representing colleges of physical education in (10) universities. The sample number of faculty members and officials in the academic system was (150), while the number of students reached (300) students from the second, third and fourth levels in universities. The researchers used the electronic questionnaire and the International Information Network as tools for data collection. The results showed: Determining the most important economic motives for implementing the distance Learning system in Physical Education Faculties, Determining the economic requirements for distance Learning to achieve sustainable development in Physical Education Faculties, And coming up with a proposed vision for the application of distance Learning in the Faculties of Physical Education in Egypt in light of international experiences.

Key words

Economic trends, Distance Learning, Faculties of Physical Education, Sustainable development, Global experiences

***Assistant Prof. Dr. Department of Sports Management Faculty of Physical Education for males and females Port Said University**

****